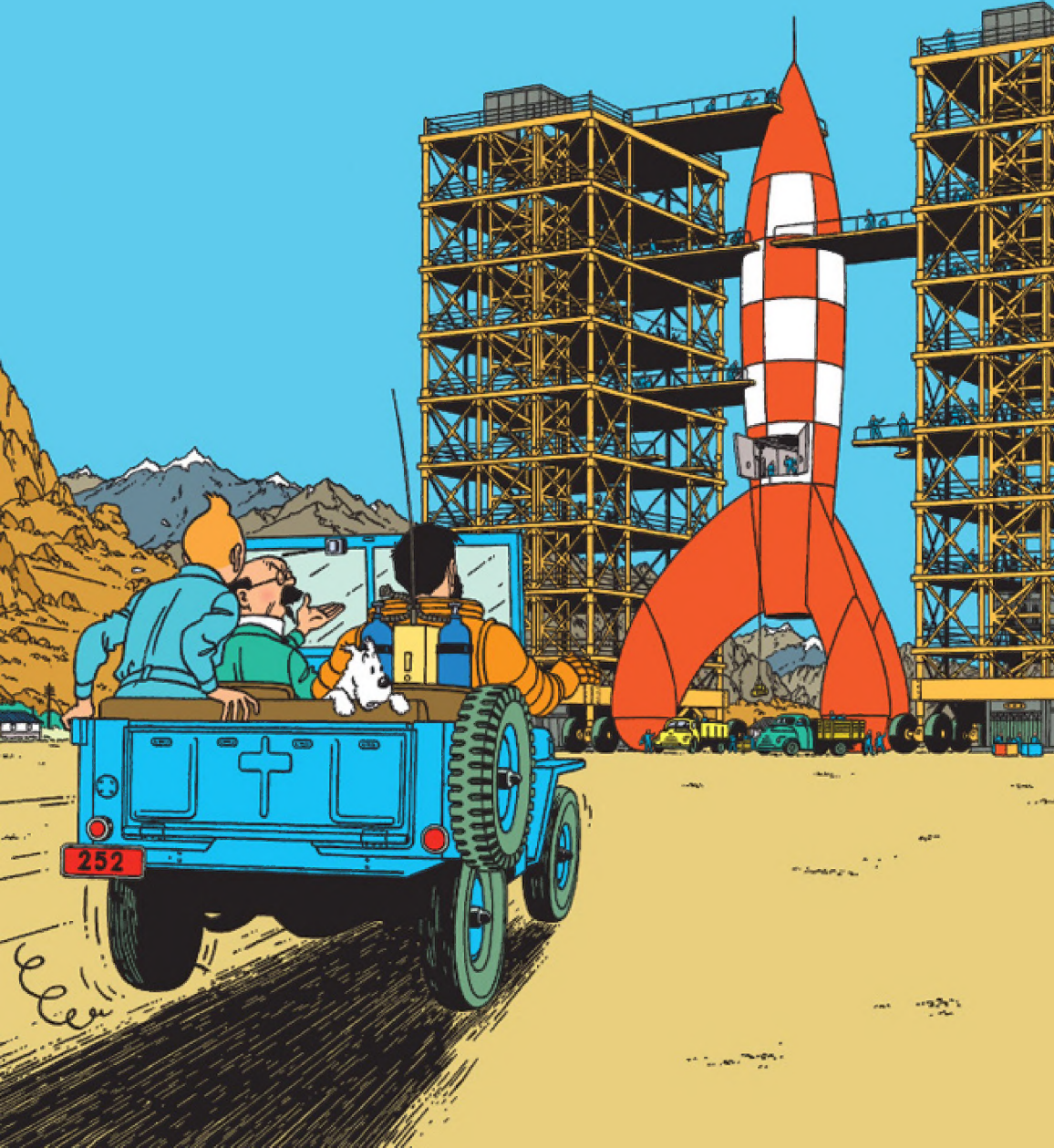
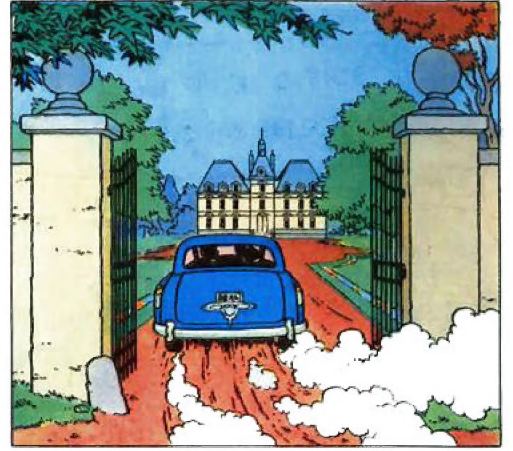
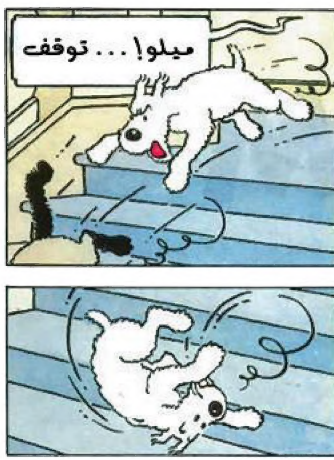


تان تان ورحلة إلى القمر



رحلة الى القمر





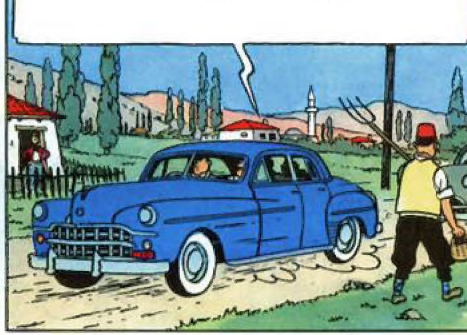


أنا أراقب تلك السيارة... أعتقد أنها تلاحقنا منذ أن غادرنا المطار.

ربما هم أيضا ذاهبون الى مدينة كلو، مثلنا.



يالها من بلد جميل... المؤسفة أنهم لا يشربون سوى المياه المعدنية، ممالك دائم الإلتفات الى الخلف؟



برجل يعرف كيف يحسن معاملة أصدقائه،... سيارة خاصة مع سائق ومساعدته، ياله من صديق عزيز.

ربما...

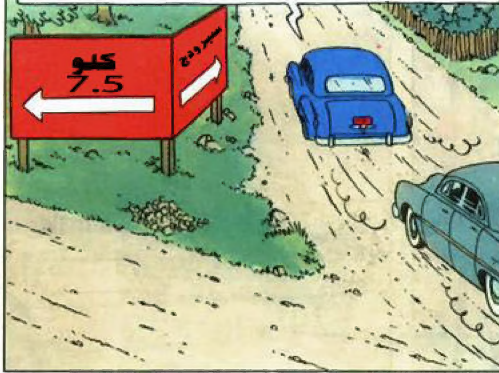


أيها السائق، ماعنى هذا؟ الى أين تأخذنا؟

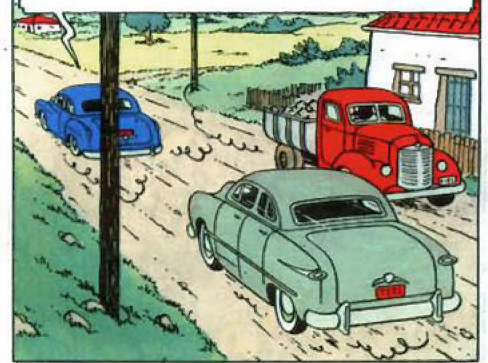
سبرودج!



هيه! لماذا إنحرفنا عن الطريق المؤدي الى كلو؟

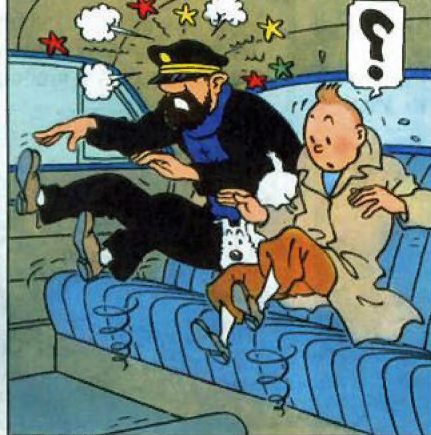


من المحتمل... على كل حال سنصل الى هناك قريباً.



الف مليون مليون لعنة، سأطعم رأسك، سأفدك الى أسماك القرش...

هل تحدث الى ياسيدي؟



خفف السرعة أعمال حفریات



الف لعنة، والف سبرودج عليك، لماذا لاتخبرنا الى أين نحن ذاهبون؟

صديقكم ينتظركم هناك.



توقف منطقة أمنية

كابتن، أنظر الى اللوحة.



إننا نبتعد عن القرية، لا أرى أي مساكن حولنا.

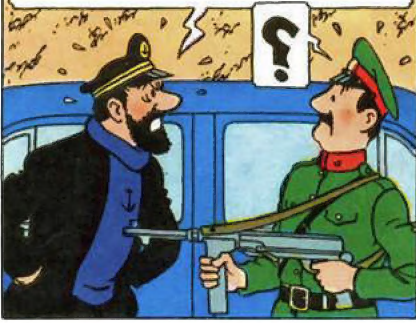


وبعد ساعتين...

تلك السيارة مازالت تتبعنا...



ماذا؟... أهكذا تعاملون الضيوف في بلدكم؟ هل تعتقد أنني خائف منك؟



هولت... إيهن دز كوتجيز بلا فيتش!



أنا أشعر بالعطش... سأذهب لأشرب شيئا... وفي نفس الوقت سأرى ماذا تفعل تلك السيارة خلفنا.



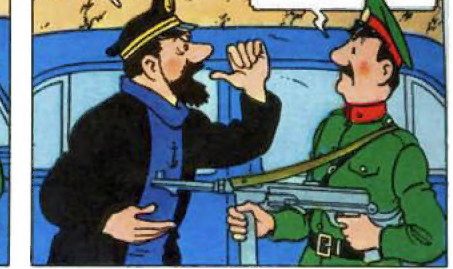
فلاد يه... إيه أون فلار كلوسو قوه دزبه دوزت!

أخيرا فهمت ما أقصد.



ألف لعنة، أنا عطشان... عطشان! أريد أن أشرب... هل تفهمني؟... أشرب!

أه... دوزت؟



مليون لعنة، ألف مليون لعنة، أنتسي نفسك شريطا ولا تعرف كيف تفتح الزجاج.



هيا يا كابتن، سننتحر.

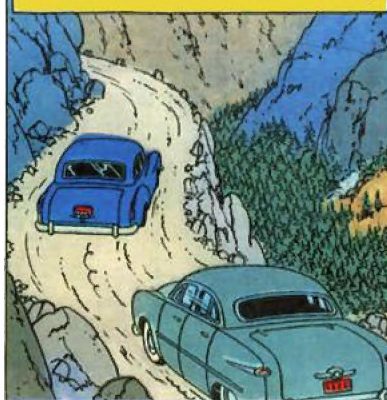


مليون لعنة، ألف مليون لعنة، مياه معدنية، هل تعتقد أنني سأشرب قطرة واحدة من مياهكم هذه؟



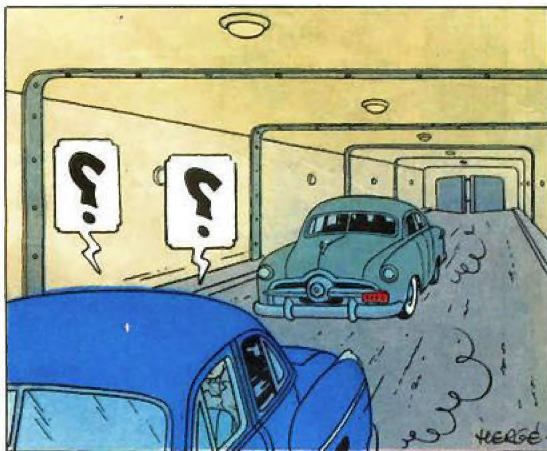
أنظر يا كابتن، طائرة مروحية...

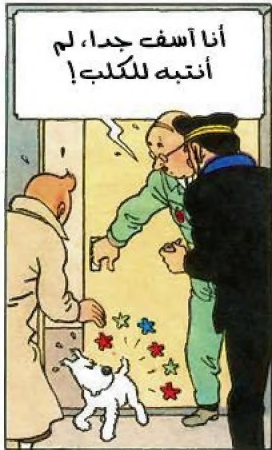
وبعد نصف ساعة...



مليون لعنة.











ألف مليون لعة، ماهذا الشيء؟

حسنًا... ما رأيكم؟



تعالوا معي من هنا، ساريكم شيئًا...



...وأخذت الحكومة باستدعاء العلماء المتخصصين بالفيزياء، النووية من مختلف البلدان... وهكذا بدأ العمل، وسوف يخصص العمل في هذا المركز فقط لخدمة البشرية وليس لتصنيع القنبلة الذرية، بل على العكس... إن أبحاثنا تدور حول حياة البشرية من أخطار أسلحة الدمار.



نعم... منذ 4 سنوات تم اكتشاف منجم من اليورانيوم تحت كتلة جبلية من الزنك، لذلك قررت الحكومية إنشاء مركز الأبحاث هنا... لكن لنجلس أولاً ونتناول بعض الشراب... أليس كذلك يا عزيزي الكابتن؟



هذا يا عزيزي الكابتن هو جزء من مركز الأبحاث الذرية في سبرودج.

ماذا؟... مركز أبحاث ذرية في وسط بلاد الزولو هذه؟



هاهاهاها... إلى القبر!... أستاذ برجل، حقا إنك... هاهاهاها!... يالك من شخص... هاهاهاها!... نكتة جبيلة!...



وقاموا بتعيين المهندسين وولفت كمساعد لي، والذي سبق وأن تعرفتم عليه، وأنا الآن بصدد إنهاء مشروع الحركة الصاروخي الذي يعمل بالدفع الذري والذي سارود به الصاروخ الذي أنوي الذهاب بواسطته إلى... القبر.



أما بالنسبة لي، فقد وعدتني الحكومة السلفادية بالعمل هنا وأوكلت إلي مهمة إدارة قسم أبحاث الفضاء الذي هو تخصصي.



بالطبع يا عزيزي الكابتن! لهذا السبب طلبت منكم ملاقاتي هنا...



بصحتك... هاهاهاها!... أعزائي الركاب إلى القبر بالسيارة... عفوا... بالصاروخ... بالنسبة، أرجو أن تجد ركابا لرحلتك...



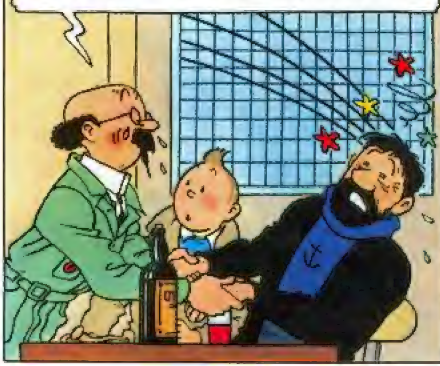
أه... مضي وقت طويل لم أضحك من قلبي هكذا... إلى القبر! ويتكلم بجدية... أه... يالك من مزاح.



هاهاهاهاها... أنت لا تتوقف أبدا عن إدهاشي دائما... هاهاهاها!... حسنا... سوف نذهب إلى القبر هاهاهاها!

الزولو: قبيلة من وسط مجاهل أفريقيا.

شكرا... أه عزيزي الكابتن، شكرا، كنت أعرف أنني أستطيع الإعتماد عليك.



أنا؟ إلى القبر؟ معك؟ لكن... ألف لعنة! يمكنك فعل ما تشاء بأجرك ومعدائك على القبر، ولكن أنت تتصرف معي هكذا بدون حتى أن تأخذ رأيي... أبدا... هل تسبح؟ أنا لن أضح قدمي في صاروخك البلعون! أبدا!



أحم... ماذا؟... ماذا قلت؟



إنه شرف لي مقابلتك أيها الكابتن، وتهاني الحارة، لقد أخبرني الأستاذ برجل عنك بأنك من خامة نادرة، أرى أنه لم يبالغ...



أه عزيزي السيد باكستر، تعال أعرفك على الكابتن هادوك الذي لتوه قد قبل وبكل حماس هو وصديقنا تات تات أنت يصحباني في رحلتي إلى القبر.



مساء الخير، أيها السادة.



لكن لقد تأخر الوقت أيها السادة ويجب أن تراحوا بعد هذا السفر الطويل... سوف نرشدكم إلى غرفكم... وغدا صباحا سيقوم الأستاذ برجل بإصطحابكم في زيارة لأقسام البصنع... ستكونون أول من يدخله من الضيوف، لاستغربوا ذلك فنحن نتخذ الكثير من الاحتياطات لتجنب الجواسيس وأعمال التخريب.



وأنت أيضا يا صديقي العزيز، تحياتي الحارة... في هذه التجربة الرائعة أنت تهتل حماسة الشباب لكونك أصغرهم سنا، هذا رائع... نعم، في الواقع...



لا، لا تقل شيئا، إن أمثالك هم قلائل، أهنكم لأنكم ستكونون أول من سيطر أرض القبر.



يا إلهي!



ألا تعتقد أنهم يبالغون قليلا في موضوع الحراسة المشددة والدوريات الليلية؟ ماذا من الممكن أن يحصل...

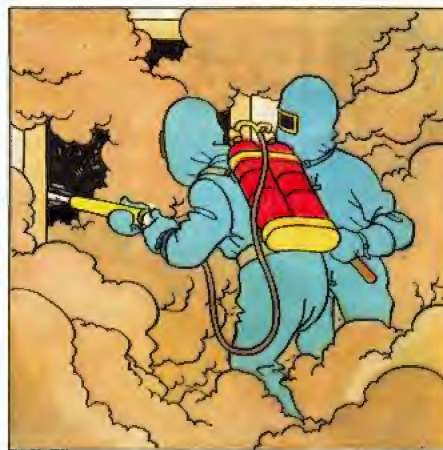
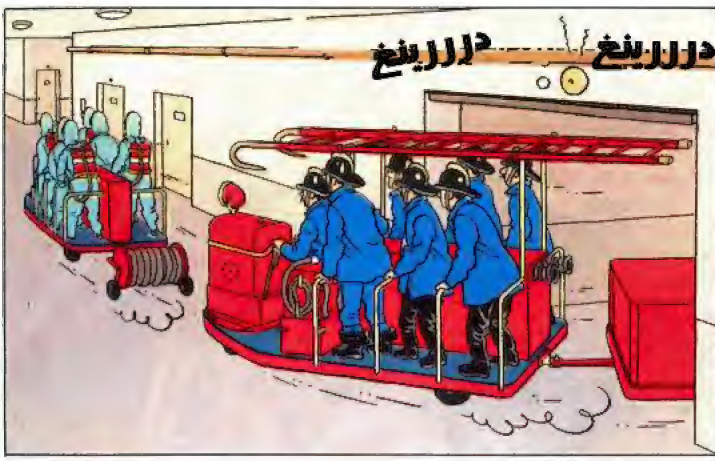


ألو... المركز...؟ هنا الدوريات 14... لا يوجد شيء، يذكر.



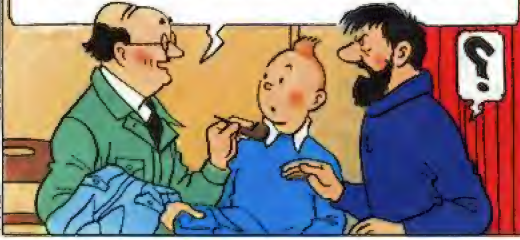
وهبط الليل على المركز الذي وهم الصمت المبررات الخالية إلا من دوريات الحراسة التي كانت تقوم بجولتها.





وفي اليوم التالي ...

لقد طلب مني الأستاذ برجل أن أعطيك هذا ... إنه مشغول جدا اليوم، وقد طلب مني أيضا أن أصحبكم اليوم بدلا منه في جولة ضمن المصنع ... لكن وقبل كل شيء، أرجو منكم إرتداء هذا الزي الذي يسمح لكم بالتجول بحرية دون أن يعترضكم رجال الزيبو.



هذا البوق السبعي اللعين، لقد ملأته بالتبخ وأشعلته ظنا مني أنه غليونني فأخذ يشتعل بدون لهب وملأ الغرفة بالدخان السميكة! ... أفت مليون لعنة ...

أه، فهمت الآن، إنه مصنوع من خشب الإيبونيت.



أيها المتوحشون، لماذا فعلتم هذا؟ لقد كنت على وشك أن أطفئه بنفسي ...

نطفئ، ماذا؟



في هذه الأثناء ...

أرسل هذا بالشفيرة: عزيزي البارون أ. ك. 12 في ب. ر. 30 ... سنقوم بالاتصال مع عميلنا ... البختر الكبير.



وبالرغم من كل هذه الإحتياطات التي يقوم بها الزيبو إلا أن هناك من هم على دراية بشروعنا والعديد من شبكات الجاسوسية مهتمة بنشاطاتنا وأبحاثنا. لكن لا تهاكلوا بها فهم لن ينجحوا في مساعدتهم إلا إذا كانت هناك عضوا من داخل المصنع يمددهم بالمعلومات، على كل حال سأتربكم الآن تبدلون ملابسكم.



مرة أخرى الزيبو؟ أئن تقولوا لنا ماهو هذا الطائر الخرافي البسبي الزيبو؟

الزيبو؟ أنه اختصار لزيكتر بوليتس أي البوليس السري وهو المسؤول عن أمن المركز الذري ومن مهامه أيضا تأمين الحماية ومكافحة أعمال التخريب والجاسوسية.



هذا هو مدخل القاعة التي توجد بها الأقطاب الذرية، لكن فلنبرز أوراقتنا أولا لحراس الأمن.



إن تصنيح البلوتونيوم يتم على مرحلتين رئيسيتين، الأولى يتم فيها طبع قضبان اليورانيوم في الأقطاب الذرية التي سترونها بعد قليل، ثم المرحلة الثانية والتي يتم فيها التهديد الكيميائي للبلوتونيوم الناتج عن عملية الطبع، هل تتبعني يا كابتن.

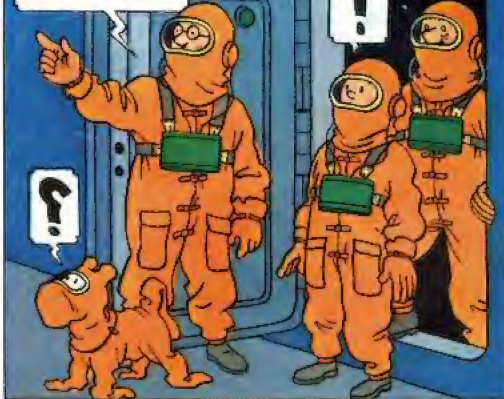
طبعاً ... أين تريدني أن أذهب أيضا.



نحن الآن في مبنى المختبرات المركزية التي يتم فيها معالجة اليورانيوم النقي والذي يأتي من المناجم على شكل قضبان معدنية ليتم تحويله إلى البلوتونيوم، وسيفيد هذا البلوتونيوم في تسيير المحرك الذي يقوم الأستاذ برجل باختراعه.



هاهو ذا ...



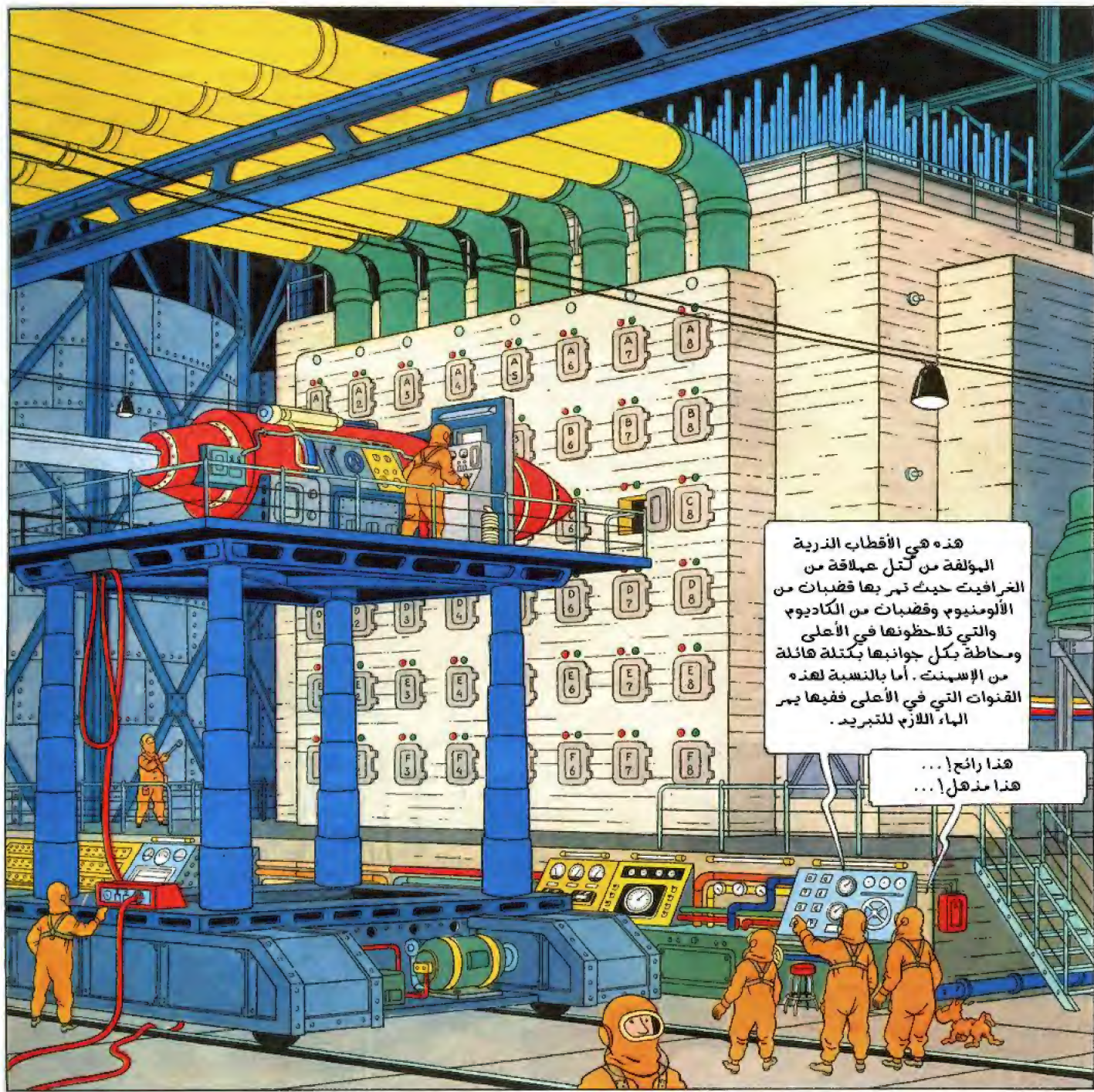
عظيم ... والآت فلندخل.

الأستاذ برجل حقا لطيف لكنه من البؤس قد أخذ بالقياسات الخاصة بكلب سات بيرنار.



حسنًا ... سوف نرتدي الآن لباسا خاصا لحمايتنا من الإشعاعات، بالناسبة ... الأستاذ برجل وبكرمه المعتاد أمر بصنع لباس خاص لكلبك يا سيد تات تات.





فإن ذرة اليورانيوم 235 سوف تنشط إلى اثنين أو ثلاثة نيوترونات، إحدى هذه النيوترونات سوف تنجذب إلى ذرة اليورانيوم 238 الذي سيتحول بدوره إلى البلاتينيوم، أما بقية النيوترونات فيها الذي سيحدث لها؟

نعم... ماذا سيحدث لها؟ أنا قلق بشأنها...

حسنًا لنعد إلى الشرح... في هذه اللحظة يتم إدخال قضيب من اليورانيوم يحتوي على 99% من اليورانيوم 238 وفقط 1% من اليورانيوم 235 المشع. ما الذي سيحصل بعدها؟ بمجرد دخول قضيب اليورانيوم إلى القطب...

هل أدبت نفسك؟

أنا... أوه... لا على العكس.

ألو... ألو... يرجى من المهندس وولف التوجه إلى مكتب الأستاذ برجل على وجه السرعة.

وهذه العملية يتم التحكم بها بفضل الكاديوم الذي يمتص جزءا من النيوترونات... ويمكننا التحكم بذلك في نشاط القطب.

سيبطني، الغرافيت المحيط بها سرعتها وستستمر بمتابعة طريقها عبر القطب وينتهي بها الأمر بأن تلتقي بذرة أخرى من اليورانيوم 235 مما يؤدي إلى انشطارتها، وهكذا... هل هذا واضح؟

طبعًا... هذا بسيط مثل قول صباح الخير.

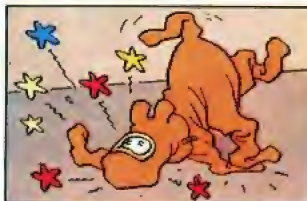
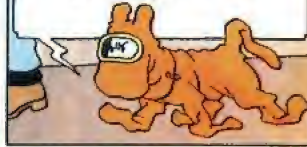
هل سمعتم؟ لقد إختفت مخططات الصاروخ التجريبي... غير معقول، لقد وضعهم الأستاذ في خزانة مخفية وأقفلها هذا الصباح، إختفت المخططات... ولا أحد يعرف مكانها سوى السيد باكستر والأستاذ برجل وأنا. بسرعة لنذهب لملاقاته.

ألو... أستاذ برجل؟ هنا فرانك وولف... ماذا؟ المخططات إختفت؟ نعم، نعم... نحن قادمون حالا.

بسرعة... لا بد وأن شيئا خطيرا قد حدث.

وبعد لحظات... وفي هذا الصباح، عندما فتحت الخزانة وجدت مكان المخططات هذه الجرائد القديمة.

ماذا بعد؟ هل سيخلصوني من هذا الزئ اللعين؟



من حسن الحظ أننا وجدناهم.
إنهم مخططات الصاروخ
التجريبي وقد كنت على
وشك إنهائه. سوف أريك
إياه، إنه مثل الذي سنستعمله
في رحلتنا إلى القمر.

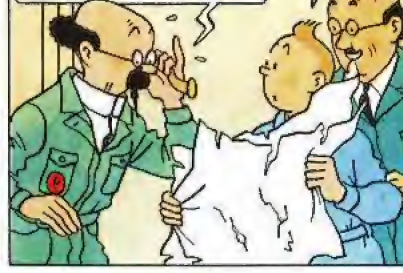


أه... نعم... هي كذلك...
إحم... أنا أسفت... لا بد أنها
كانت لحظة من لحظات الشرود،
فرميت أمس المخططات في
القمامة في حين أنني أقفلت
الخرنقة على الجرائد القديمة.



عفووا يا أستاذ... قد آتوت مخطنا
لكن وجدت هذه في سلة المهملات...
أليست هي ما تبحث عنه؟

دعني أرى...



لو كنت أنا الذي يبحث
في القمامة لكانت
كارثة. من المستحسن
أن تخلصني من هذا
المحطت ذو النظارات.



هاهو الصاروخ X-FLR 6.

توقف!

كما تعلمون أن القمر يدور حول الأرض
ونصفه مقابل لنا بينما النصف الآخر
مجهول بالنسبة لنا تماما. الصاروخ الذي
نصنعه والذي سيتم التحكم به عبر
الراديو سوف يدور حول القمر.



وسيقوم لأول مرة بالتقاط صور للجانب
الأخر للقمر وهذا بعد ذاته إنجاز في علم
الفضاء... ولكن ليس هذا فقط الهدف من
هذه التجربة لأن...



الصاروخ التجريبي سوف يزود بمجموعة
من المعدات تمكننا من إعطاء تعليمات
محددة له خلال الرحلة إلى القمر.



سوف تقولون لي أأت الصاروخ X-FLR6 لا يختلف عن بقية الصواريخ التي أطلقت حتى الآن ... حسنا سأجيب بأن صاروخنا مختلف، لأنه الأول الذي ...

سوف أعود معه وأخلع عنه هذا الرداء ... تعال معي يا كلبتي الصخر.

مالذي يفعله هذا الكلب هنا بهذا اللباس؟ أنت تعلم أن هذا الزي ممنوع في هذا القطاع.

أوه ... لقد نسيت.

هيا يا ميلو، اذهب معه.

أخيرا ... حان الوقت لكي يهتم بي أحدهم.

... وسوف تلوث وتسبب الجو المحيط، فقط الإنطلاق ... نعم انني أسمح لتساؤلاتكم، لماذا لا يتأثر المركب نفسه بالإشعاعات ... حسنا، لأنني اخترعت منتجا أسميته بروجوليت وهو مكون من السيليكون المقاوم لأعلى درجات الحرارة، وبفضل المركب الذري ومادة البرجوليت سوف نطأ قريبا أرض القمر.

كما سمعتم ... في الإنطلاق والعودة سنستعمل محركا آخر يعمل على خليط من الأسيد أزوتيك والأنيلين ... لماذا؟ لأنه لو استعملنا في تلك اللحظة المركب الذري فإن الإشعاعات سوف تخرج من العادم ...

... سيُستعمل بواسطة محرك ذري ... بالتأكيد ... وهذا المركب اخترعته أنا ... مبدأ عمله؟ حسنا ... تخيلوا قنبلة ذرية لكن بدلا من أن يكون الانفجار لحظي سيكون ممتدا على عدة أيام ...



ومضى أسبوع، وفي إحدى الليالي ...

ألو ... ألو ... السنترال ... هنا مركز المراقبة الجنوبي ... هناك طائرة مجهولة قادمة من الجنوب دخلت المنطقة المحظورة.



ألو... ألو... هنا مركز
مراقبة سرودجي
أنادي الطائرة
الجهولة، عودوا
أدراجكم فوراً وإلا
سنطلق النار.

لقد تم اكتشافنا... إنهم يأمرونا
بالعودة...!

إياك أن تجيب، لم نصل
بعد إلى النقطة المطلوبة.



لقد تم اكتشافنا... إنهم يأمروننا
بالعودة...!

إياك أن تجيب، لم نصل
بعد إلى النقطة المطلوبة.



ألو... ألو... هنا مركز
مراقبة سيروجي أنادي
لطائرة البههولة القادمة
من الجنوب... أنتم
تطربون في منطقة
محظورة، وودوا
أدراجكم... ألو... ألو...
هل تسبحونني؟

الو... ألوهنا السنترال، جاءنا إنذار
من مركز المراقبة الجنوبي... هناك
طائرة مجهولة دخلت المنطقة
البحظورة... على مركز الدفاع
الجوي التاهب لإعتراضها.



ألو... ألو...
القيادة؟ لقد انقطع
الرادار ثلاثة مظليين
قفروا من الطائرة.

لقد وصلنا... هيا.



لا بد أنها طائرة نائية... إن جهاز
إرسالهم معطل، إنهم يحاولون
إجابتنا... ماذا نفعل؟

الطائر... في... ر...
النجم... نحد...
سو... خار... وق...

لقد ساءت الأمور، سوف
يطلقون النار.

أجب بكلبات مبهمة أو
ناقصة بحيث تجعلهم
يعتقدون أننا نعاني
من مشاكل في الاسلحة
حتى نكسب بعض
الوقت.



لقد ساءت الأمور، سوف
يطلقون النار.

أجب بكلبات مبهمة أو
ناقصة بحيث تجعلهم
يعتقدون أننا نعاني
من مشاكل في الاسلحة
حتى نكسب بعض
الوقت.



يا الهي... أنا لا أحلم،
هذا صوت إطلاق نيران
الدفاعات الجوية.

يا الهي... أنا لا أحلم،
هذا صوت إطلاق نيران
الدفاعات الجوية.

ألو... الو... هنا
مركز القيادة؟ أمر
إلى مركز الدفاع
الجوي، افتحوا النار.

من هنا؟ ... من الباب؟

يا الهي... لقد انفجر في
غرفة الأستاذ برجل،
بسرعة لنذهب ونرى.



وفي اليوم التالي...

ألو... ألو... يرجى من موظفي
الفئة (أ) أن يتوجهوا إلى مكتب
السيد باكستر لإجتماع عاجل.

الفئة (أ) أنهم
نحن.

نعم، هيا بنا.

أيها السادة، لقد وقعت بالأمس أحداث خطيرة... استطاعت طائرة
مجهولة دخيلة من العرب من نيران دفاعاتنا الجوية وأنزلت ثلاثة
مظليين استطعنا إصابة أحدهم، وقد عثرنا هذا الصباح على جثته
وكانت معه جهاز لاسلكي ومؤونة ومسدس... بالطبع لم نجد معه أي
شيء، يدل على هويته...

أما فيما يخص المظليين الآخرين، مازال
البحث عنها جاريا حتى الآن،
وبدون شك سيتم القبض عليها...
إنها مجرد مسألة وقت. هذا هو الهدف
من اجتماعنا هذا أيها السادة.

الهدف؟ من أحرز
الهدف؟... لم أعلم أن
الدوري قد بدأ.

إنني أطلب منكم أيها السادة
اليقظة التامة، لأن هذه
الحركة الجريئة تثبت لنا أن
كل إجراءات الأمن والمراقبة
لا تكفي لإيقاف الأشخاص
المضامين.

حسنًا أيها السادة، شكرًا
لحضوركم، يمكنكم
الإنصراف ماعدا
أخصائيي الصاروخ
X-FLR6 حيث أريد
مقابلتهم أيضا.

قد يكون مسدودا هذا البوق السمعي.

ليس هناك شك، لابد أنه
مسدود، بكل بساطة.

إسميت؟ هل
تروث؟ لابد أن هذا
حصل بعد الانفجار
تلك الليلة. آه لن
يخرج هكذا...

ربما إذا ضربته هكذا!
مالذي تفعله يا أستاذ؟

أوه.
ألف لعنة، وأنا الذي كنت أظن أن
أشياء كهذه لا تحدث إلا معي.

أنا... أنا أسف.
على ماذا!

أرجو العذرة... إنه
الهاتف.

دررينغ

ألو... نعم... ماذا؟
المظليين... أمسكتم
بهم... رائع... ماذا؟
يونانيين؟ غريب!...
أحضروها إلى مكتبي
حالا... أريد أن
أستجوبهما بنفسني.

وبعد دقائق...

أنا أشرت بعبدة... أنا
أنا أعرض بشدة.

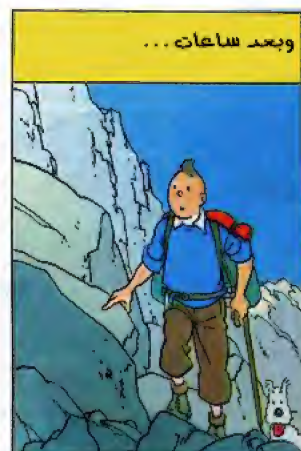
أسكت.

توب
توب
توب

وأنا أقول أيضا...

هاها الحصفورات سيدي
المدير.

هاها... دائما دخول غير
مسموح للأخوين نيك
وناك.





هاهي... هم... أنا
متأكد من أنه يوجد
طريقة للإقتراب منها...
تعال يا ميلو... سنرى
ذلك عن قرب.



لنرى أين تقع الأولك...
أه... هاهي... ولكن هذه
من المستحيل الوصول
اليها من هذه الناحية
فالصخور حادة وشديدة
الإنحدار، لنرى الأخرى...



أنظر يا ميلو... قبل أن أغادر قمت
بدراسة مخطط البهمنح مطولا
والتشفت وجود فتحتي تهوية غير
مراقبتين لصعوبة الوصول اليها...
حسنًا... أنا أعتقد أنه يمكنني
الوصول اليها.



لنفترض أن هؤلاء البهملين الغامضين كانت
لديهم شريك من داخل البهمنح... وأن هذا
الشريك يجب أن يزودهم بالمخطط...
كيف سيتم صرف إذن؟ كل البناج
مراقبة... كلها؟... لا...



ها أنت تعود للألعاب
البهلوانية مرة
أخرى... سينتهي
بك الأمر لأن تكسر
عظامك.



سوف أذهب لأرى، أحرس
حقيبتني يا ميلو ولا تنصرف
صوتًا... فقد لا يكون
البهملين بعيدين عن هنا.



هاهي ذي فتحة
التهوية.



لا بد أن رائحة شيطان
الحسل التي في
حقيبتني قد جذبته.



دب صغير!

هوو!
هوو!



?

هوو!
هوو!



هذا ما كنت أتوقعه، لا يوجد
سوى هذا البكات حيث يمكن
للجواسيس أن يتصلوا
بشريكهم من الداخل.



ماذا؟ ماذا بك الآن؟

!!



لابأس... اليس
كذلك يا ميلو؟
خذ هذه قطعة
لك.



هاهو قد ذهب دون أن
يطلب البقية... أو حتى
أن يقول شكرا.



خذ... بها أنك تحبها...
على مهلك أيها الشره
الصغير.



حسنًا... هي كلها
لكم... إذهبوا
ورائها...



يا إلهي لقد جاء الوالدين الآن...
هذا ما كنت ينقصني.



على مهلكم... على مهلكم أيها
المتوحشون.



الو... الو؟ الو أيها القبطان...
نعم هذا أنا... أظن أنني
وجدت... نعم... القطاع (ج)
القسم 7... الفتحة 3... أنا
أعتمد عليك... اليس كذلك.



ها قد وصلنا... قبل كل شيء، دعنا
نخبر القبطان.

قبل كل شيء،
أنزلني على
الأرض.



يا له من مصعد.



بسرعة يا ميلو... فلنستفيد
من هذه القوضى لنهرب منهم
ونصعد الى الأعلى.



ها هو أحد البطلين... لكن أين هو الآخر؟



وبعد بضعة ساعات...



إنتبه... لقد سمعت صوتا.



والآن لم يتبقى لنا سوى
انتظار الأحداث... حتى
ذلك الوقت... فلندفئ
أنفسنا لأن الليل
سيكون باردا.



إعتمد علي...
ساعيد... القطاع
(ج)... القسم 7...
الفتحة 3... نعم،
حسنًا... لا لن أخرج
أحدًا.



برافو جيم!

بان



إرفح يدك...

؟



إنه يقترب من الفتحة...
أحدهم يعطيه أوراق...
هذه هي اللحظة المناسبة
لإبقائه...



(1) أنظر: تات تات في بلاد الذهب الأسود.



لا أرى شيئا غير عادي.



أوه... أنظر.



سوف نهتم بهم فيما بعد... هيا لنلقي نظرة على فتحة التهوية هذه...



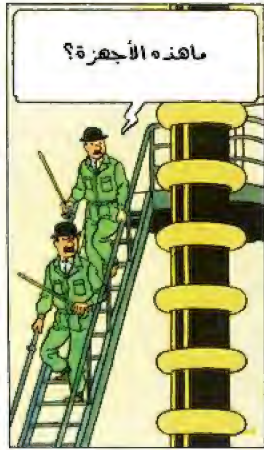
لست أدري... لكنني أرى أن تصرفات باكستر وولف مريبة.

أنا أقول ذلك أيضا: مريبة جدا.

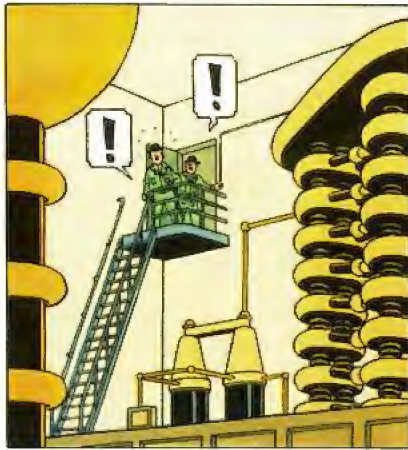


إذا سمحت يا سيد باكستر... سوف نبقي هنا، لعلنا نعث على أثر ما...

هل تريدون ذلك حقا... ليكن.



ما هذه الأجهزة؟



!



انتظر سأضيء النور...



ذلك الباب... إنه مفتوح... ربما هرب من هنا...

إنك على حق... هيا لنرى.

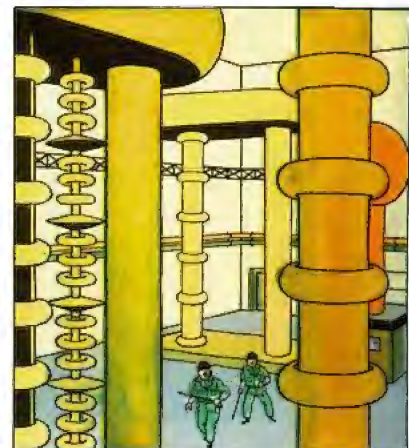


إبقى هنا... سأذهب لأرى ماذا يوجد خلف هذا الباب...

حسنا.



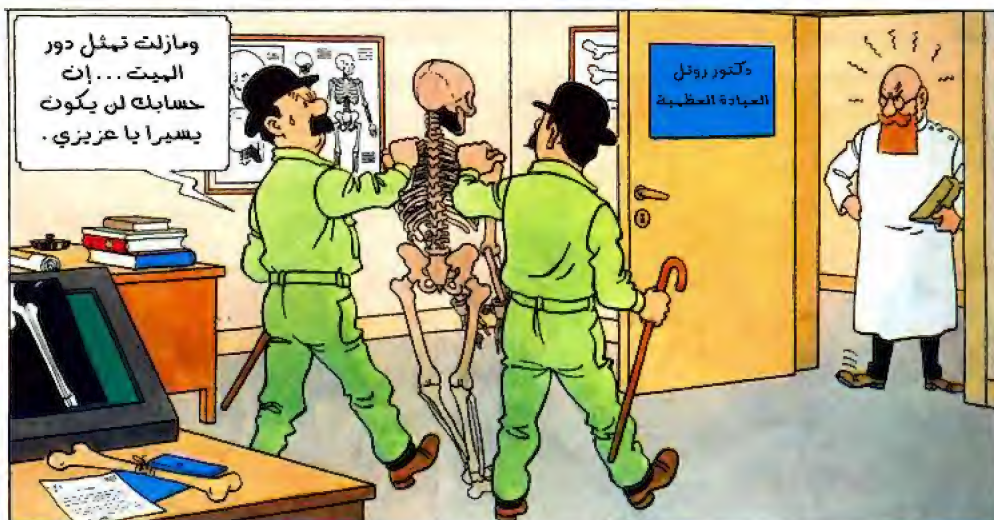
?



!!!!!!



?



أثناء ذلك الوقت ...

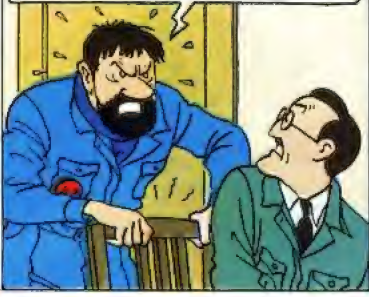
لا... لاشي، خطير، لحسن الحظ لقد إنزلت الرصاصة على حافة الجبهة، لكن الصدمة كانت قوية. لقد استعاد وعيه الآن، يمكنكم التحدث إليه.



عندئذ صرخت به: ارفع يديك. وقد أطاع الأمر. وفي نفس اللحظة سمعت صوتا من خلفي ثم تلقيت ضربة رهيبة على رأسي... لابد أنه كان البطلاني الآخر الذي الذي أراد أن ينقذ شريكه فاطلق علي النار.



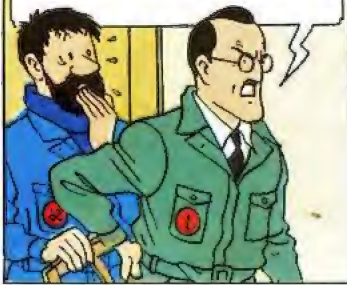
أه... المتوحشون!... القراصنة... أه لو أمسكت بهم... هؤلاء الأوغاد... ألفه لعنة... سأحطبهم مثل... مثل... مثل...



أوه... عفوا، سيد باكستر أنا أسف... أنتظر سأعطيك كرسي آخر.



لاداعي... شكرا... أين كنا... أه... نعم، بقي أن نعرف ماهي الوثائق التي أخففت... وأن نعرف من هو هذا البانس الذي يختبئ بيننا ويكشف كل ثمراتنا.



معك حق! على كل حال سوف نكمل تحقيقاتنا. أثناء ذلك سوف أطلب من الأستاذ برجل أن يكمل مشروح الصاروخ التجريبي. سأترككم الآن... اعتني جيدا بنفسك.



برأي الشخصي... لابد أنه قام بتصويرها... ولو أنني لم أكن هناك تلك الليلة لكأن هذا الثعبان قد سرب الوثائق دون أن يثير أية شكوك.



أخشى أن لا يكون الأمر بهذه السهولة. فلابد أن نحصل أمن سيجعله أكثر حذرا ونبعد عن الأضواء كي لا يتم اكتشافه... أما بالنسبة للوثائق، فلا أعتقد أنه سيرتكب خطأ كبيرا كان يسرق النسخ الأصلية مما يجعل دائرة الشبهات تضيق.



هل ستأتي يا كابتن؟

إذا سمحت لي، سأبقى بالقرب من تات تات.



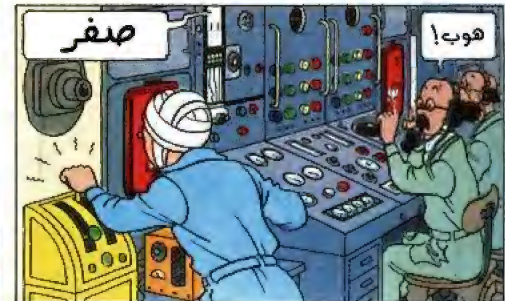
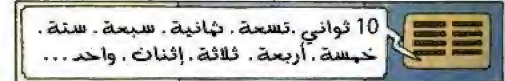
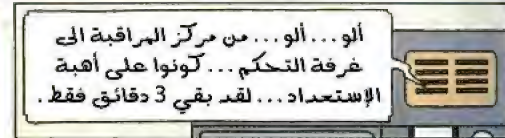
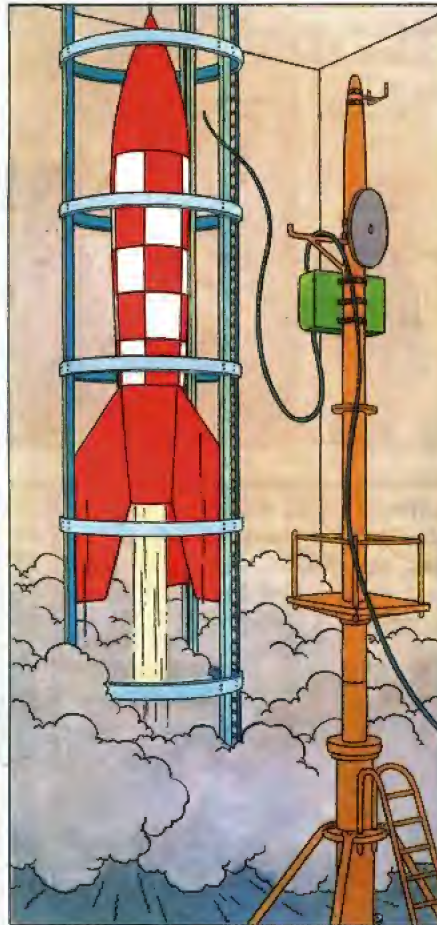
ولكن يا كابتن، لقد أمسى الوقت متأخرا و...

لأنقل شيئا! سوف أبقى هنا، كل ما أحجاجة هو غليوني وكرسي جيد.











يا الهي! أنا أسفت... من
حسن الحظ أنك لم تحرق
نفسك بالغليوت.



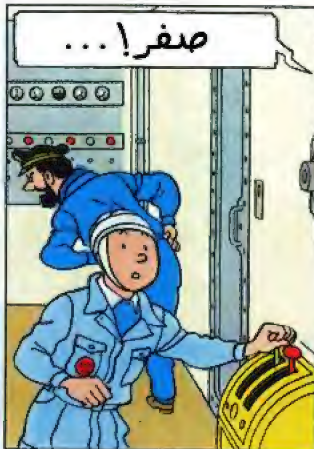
من مركز المراقبة الى غرفة التحكم، كونوا
على استعداد لتشغيل المحرك الذري...
انتباه ثلاثون ثانية...



نحو القمر! هل تصورتون ماذا
تعني هاتين الكلمتين: نحو
القمر؟



هاهو قد رحل... للمرة الأولى في
تاريخ البشرية ينطلق صاروخ نحو
القمر.



صفر!...



خمس... أربعة...
ثلاثة... إثنان...
واحد...



بقي عشر ثوان... تسعة...
ثمانية... سبعة...
ألم ترى غليونتي؟

أعذرني... ليس
الآن.



عشرون ثانية...

ألف لعنة! أين
ذهب غليونتي؟



من المراقبة الى غرفة
التحكم... كيف يعمل الرادار؟

بشكل رائع... كل
شيء على مايرام.



غليونتك؟ ماذا نظنني
سأفعل به... ثم أرجو
المعذرة فليس هذا هو
الوقت المناسب لتشغيل
غليونتك...



ألم ترى
غليونتي؟



من مركز المراقبة الى غرفة
التحكم... المحرك الذري بدأ
بالعمل... كل شيء على
مايرام... أوقفوا المحرك
المساعد.



أوه!



التخمين كان طفيفا كما
يبدو لي، ومع ذلك دعني
أراجع حساباتي...



من المراقبة الى غرفة
التحكم... اليكم تصحيح
الإحداثيات... صفر،
ثمانية، ستة، كرر...
صفر... ثمانية...
ستة... ثم
التصحيح.



في نفس الوقت على بعد آلاف الكيلومترات من
هنا...

إصبروا!... خلال بضعة ساعات سوف
نعرّضه...



من المراقبة الى غرفة التحكم... انتباه،
خلال ثلاثين ثانية سيتم تشغيل المحرك
الدري.

هل تسمح لي بأن أقوم أنا بذلك؟

يكل سرور.

هاهو ذا...

فعلا... لقد
ظهر.

من مركز المراقبة الى
غرفة التحكم... بعد
ثلاث دقائق سيظهر
الصاروخ من جديد،
إستعدوا لتشغيل
المحرك الدري.

في هذه اللحظة ولأول مرة في تاريخ
البشرية، ستقوم الكاميرات بتصوير
نصف القمر المجهول والذي لم يراه
البشر من قبل... وكل هذا بفضلنا
ياعزيزي وولفت... نعم بفضلنا!

من المراقبة الى
التحكم، يرجى
التصحيح: ثلاثة،
إثنا، سبعة،
سنة... كررا
ثلاثة، إثنا،
سبعة، سنة... تم
التصحيح.

من المراقبة الى
التحكم، يرجى
التصحيح: صفر،
صفر، تسعة،
ثانية... كررا
صفر، صفر، تسعة،
ثانية... تم
التصحيح.

يالله من شيء رائع هذه
التقنيات الحديثة... بمجرد
تحريك ذراع صغرى هنا...
يعمل محرك على بعد مئات
الآلاف من الكيلومترات.

من المراقبة الى غرفة التحكم... بقي
عشر ثوان... تسعة... ثانية...
سبعة... ستة... خمسة... أربعة...
ثلاثة... إثنا... واحد... صفر!

هوب! على مهلك...
ليس بهذه القوة.

ألف لعنة... هل ستعود أيها
الصاروخ اللعين الى مسارك
الصحيح؟ نعم أم لا؟ أنتظر
قليلا... سوف أريك...

يرجى التصحيح:
سبعة، ثانية،
خمس، إثنا...
لكن بريك... لماذا لا
تصححون؟!

لكني لا أفعل سوى
ذلك... اللعنة.

مالذي يحدث الآن يا وولفت؟

لقد انحرف الصاروخ عن
مساره... ولست أعرف
تبابا مالذي...

أرجو المخذرة،
ولكنني أتبع كل
تعليماتكم... أنا
لست بأطرش!

لكن مالذي يحدث؟
بالله عليكم... ألا
تنتبهوا للأرقام التي
نعطيك إياها؟



انتبه يا أستاذ... سباعاثة!

فهيت الآن، كان ثا، ثا، ثا على
صواب، لقد أحسنت صنعاً بأن
أصغيت اليه.

ما الذي تريد
قوله.

لست أفهم شيئا! لم
يعد بمقدورنا التحكم
بالصاروخ نهائيا.

هذا مستحيل!
دعني أرى...

ولن يكون إسمي رجل إذا
تركهم يستولون عليه... لقد
كانت فكرة تات تات أن نضع
جهاز تفجير يسبح لنا بنسفت
الصاروخ وقد وضعته الليلة
الهاضية... سيد باكستر يجب
أن ننسفت الصاروخ...

وهل تنوي ذلك
حقا؟



هل تعلم لماذا لم يعد يطيعنا
الصاروخ؟ لأن طريقه تم
اعتراضه من محطة إرسال
أقوى من محطاتنا وهي
تستعمل نفس طول الموجة
التي نستعملها نحن
لتوجيهه... الله وحده يعلم
مالذي سيحدث لو استوف
هؤلاء الأوغاد على الصاروخ.



ماذا ستفعل يا أستاذ برجل؟
لا ياسيد باكستر... أنا لست
مجنونا، لكنني لا أريد أن يقع
صاروخنا ومعه كل أسرارنا بأيدي
قوة غريبة.



لقد نضجت الثمرة ولم
يبقى علينا سوى أن
ننطقها... خلال بضعة
ساعات سيكوت صاروخهم
بين أيدينا.

عمل جيد.



هيا، قليلا من الشجاعة... يجب أن
أعترف لكم، لكي أضغط الذراع أشعر
كأنني أنهيت حياتي... هوب!



ألو!... من غرفة التحكم إلى المراقبة...
لقد تم الإستيلاء على الصاروخ التجريبي
والتحكم به من محطة دخيلة مجهولة...
سوف نقوم بتفجيره.

شكرا ياسيد
باكستر.



من مركز القيادة إلى غرفة
التحكم... لقد خرج الصاروخ من
مجال تحكمنا بشكل كامل...

هل تسمح هذا ياسيد
باكستر؟ مالذي تقرر؟



والصور! أول صور فوتوغرافية تلتقط
للجانبة البظم من القمر... ضاعت
أيضا! أه!... يا إلهي...



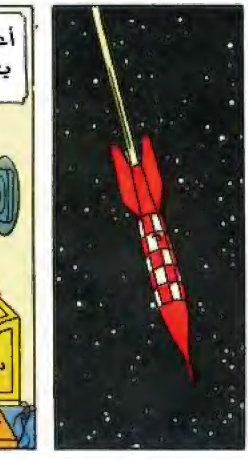
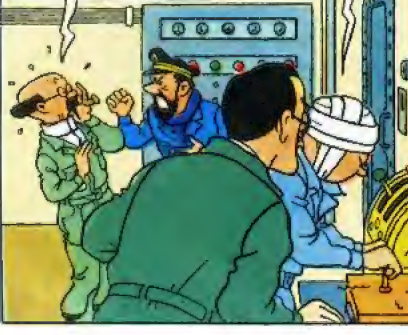
باللحظ السيء، باللحظ السيء، كل شيء
ضاح... كل أسرارنا، كل أبحاثنا... كل
هذا سيقع في أيدي الغرباء، غير محقول.



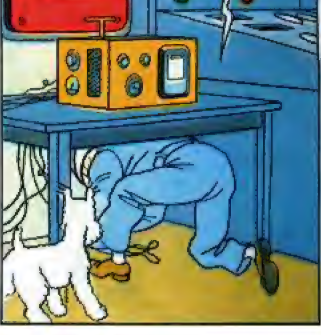
ألو... مركز المراقبة؟ هل انفجر الصاروخ؟



أعتقد أن هذا سوف
يصلح الأمر... هوب.
أسف... اعتقدت
أنني كنت أشد
شعري.



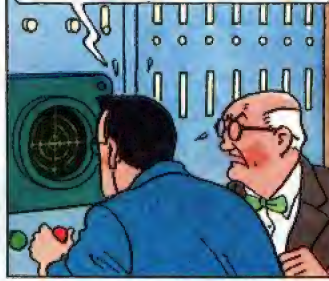
أه... هناك أسلاك غير
موصولة... ساصلحها
بسرعة...



كيف جانتني هذه الفكرة؟ حسنا، لقد قلت لنفسي إن الوثائق التي حصل عليها الجواسيس قد تحتوي على تعليمات توجيه الصاروخ... وقد أطلعت الأستاذ برجل على شكوكي وقد اقترح بدوره وضع جهاز تفجير يقوم بنفسه الصاروخ في حال تم الإستيلاء عليه، وكما رأيته لقد كانت فكرة جيدة.



اللعنة... لقد عملوا حسابهم لكل شيء... لقد فضلوا تفجير صاروخهم على أن يقع في أيدينا.



من مركز المراقبة إلى غرفة التحكم... الصاروخ التجريبي قد انفجر، لم يعد هناك ما نراقبه.



نعم... إلى القبر!



ثالث ثالث على حق، التجربة كانت ناجحة، لاندع الحزن يهزمك، من الغد سوف نبدأ بالعمل ليس على الصاروخ التجريبي بل على ذلك الذي سيحملكم على متنه إلى القبر.



لا يا أستاذ، بل على العكس، لقد أثبتت التجربة نجاحها، ألم يعمل الحركة الذري بشكل كامل؟ ألم يصل الصاروخ إلى القبر ودار حوله بنجاح؟



للأسف نعم! يا للأسف ألف مرة! لقد ضاعت كل آمالنا... أشهر، بل سنوات من الجهود والأبحاث تلاشت في لحظة.



انتبه، لطيفي!... يجب أن أأخذ حذري من نوبات اليأس هذه...

قل لي... لقد مللت من الذهاب والرجوع في معمل الهرجين هذا! ألم تنتهي بعد من إعداد هذه العجلة التي سنقضيها على القبر؟

ماذا؟ أنت أيضا؟



أه... بالنسبة هاهو ذا... سوف أذهب لأقول له كلمتين... هيه، أستاذ برجل.



كان يجب أن أكون الآن في قصري بولنيسار بدلا من الهجي، إلى بلاد الهرجين هذا وأورط نفسي بتجارب الأستاذ برجل.

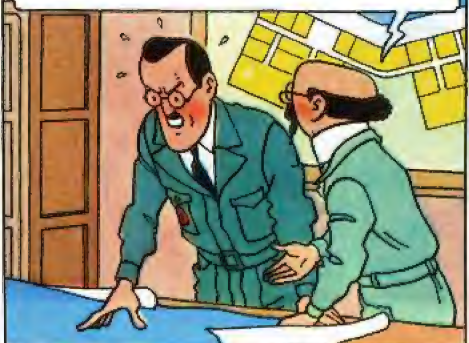


ومضى خمسة عشر يوما...

لقد بدأت أضيع ذرعا بالبقاء هنا بدون أن أفعل شيئا.



للأسف لا، سيد باكستر... لكنني أنهيت مخطط الصاروخ، هاهو ذا، مارايلك؟



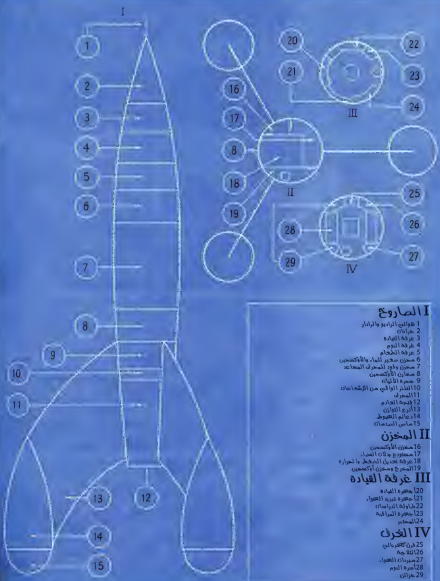
صباح الخير يا سيد باكستر.

صباح الخير يا أستاذ برجل... هل أحضرت مخطط الصاروخ؟



هذا مثير... وأنا أيضا كنت أشعر بنفس الشيء، ولكن بالكشف الأخير، إنه بعض الرومانيزم بدون شك، لقد كان الجو رطباً الأيام الماضية لكنك ستشفي صدقني. المحذرة، إن السيد باكستر ينتظرنني.





I الماروخ

- 1 هوائي الراديو والرادار
- 2 خزانة
- 3 غرفة القيادة
- 4 غرفة النوم
- 5 غرفة التخزين
- 6 مخزن مياه البحر والأكسجين
- 7 مخزن وقود المحرك المساعدة
- 8 مخزن الأكسجين
- 9 حجرة الألبان
- 10 المنظر الواقعي من الكشافة
- 11 المحرك
- 12 قبة التوراج
- 13 أنبوب التوراج
- 14 راديو التوراج
- 15 حارس المساعدة

II المخزن

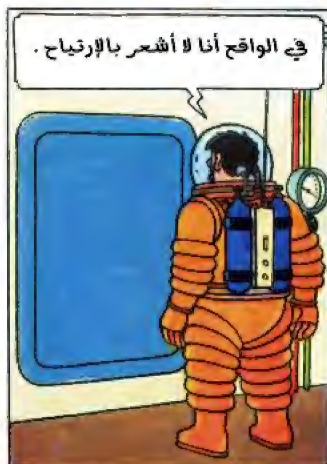
- 16 مخزن الأكسجين
- 17 مخزن جلاتين
- 18 غرفة تخزين الحطب والحرارة
- 19 مخزن الأكسجين

III غرفة القيادة

- 20 حجرة القيادة
- 21 حجرة قيادة التوراج
- 22 حجرة القيادة
- 23 حجرة القيادة
- 24 حجرة القيادة

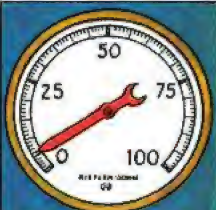
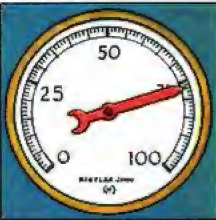
IV الخرج

- 25 فرن كوكباني
- 26 حجرة
- 27 حجرة القيادة
- 28 حجرة النوم
- 29 خزانة



لقد أصبح الضغط الآن
صفر، أنت الآن عمليا في
الفراغ... كيف تشعر الآن؟

لا بأس، شكرا...
وأنت؟



سوف نبدأ بخفض الضغط الى
الصفر، أذكرتك بأنه في حال
شعورك بأي ضغط عليك أن
تخبرنا فورا حتى نوقف التجربة
حالا.

حسنًا!

هيا بنا!

ألو... هل أنت جاهز؟

بعض الحركات... كيف وكل
هذه الأشياء، على ظهري! أود
أن أراك في مكاني... هل
تتوقع أن أمشي على يدي؟

خمسсот تحت
الصفر، هل أنت على
مايرام؟ حاول أنت
تقوم ببعض الحركات.

برررر... لقد بدأ يبرد الجو
بشدة فعلا.

إنه سوف نخفض درجة الحرارة
الآن، لا تنسى أن تضبط جهاز
التردد.

مفهوم.



... ليس بالشئ، الصعب.

رائع يا كابتن... هل رأيت،
إن هذا...

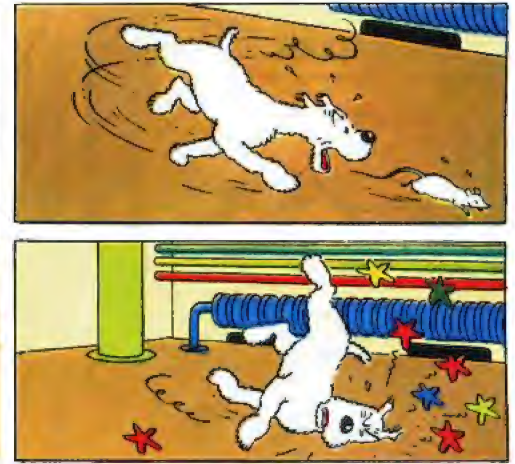
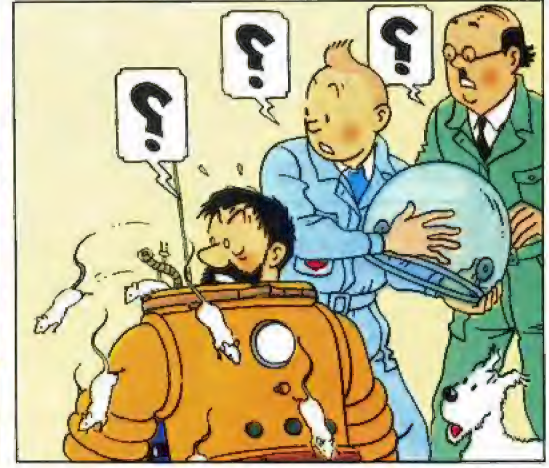
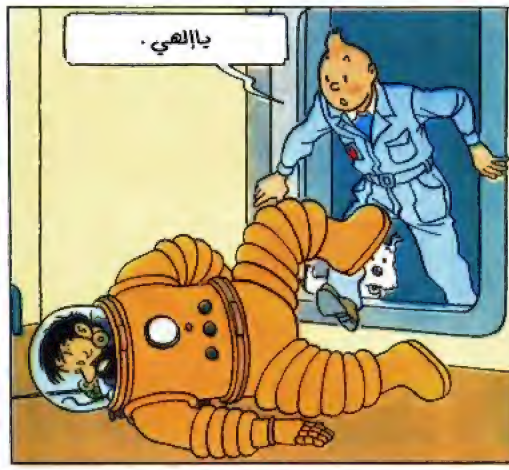
ألو... جيد يا كابتن!...
استمر بذلك.

?

وولف... جربك... أعد بسرعة الضغط
والحرارة الى الوضع الطبيعي، هناك شيء ما
حدث للكابتن.

ألو، كابتن، ما الذي تفعله... ألو!

شكرا هذا يكفي، يمكنك
التوقف.



مالذي حدث أيضا لهذين
الخبين؟

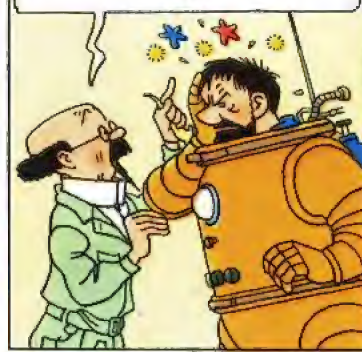
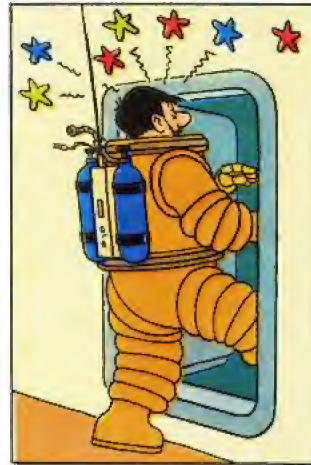
ال... ال... الفترات! البكات
ملي، بالفترات ...

هذا صوت الأخوين تيك وناك ... سأذهب
لأرى ...

لقد سئمت من كل هذا، هل
تفهم؟ تريد الذهاب الى القمر؟
حسنًا ... اذهب بدوني، أفت
مليون لينة ... أنا سأعود الى
قصري ... أما أنت فابقي هنا
وهرج كيفما تريد والوقت الذي
تريده.

وهل تظن أنني أفعل هذا متعبًا؟ لابد
وانك تعتقد أنني أمضي وقت فراغي
وأنا أصدم رأسي بالأبواب؟ كفى ... لقد
ضقت ذرعا من كل تجاربك ... لقد
ضقت ذرعا من اللعب مع الفترات وأنا
محشور في هذا الشيء

أوه يا صديقي البسكين ... يبدو
أنك لم تلاحظ أن الباب منخفض
قليلا .

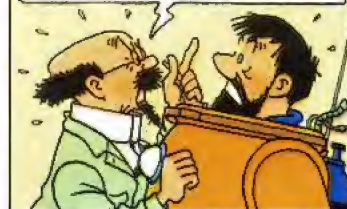
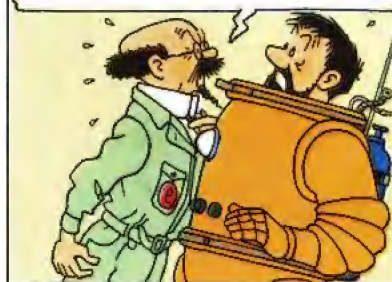
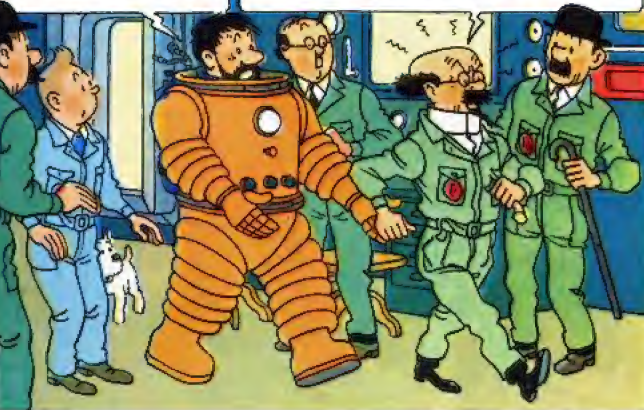


لكن ... أنا ... أنا ...

آه ... إذا أنا مهرج .

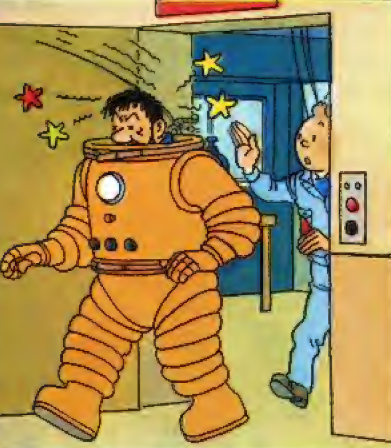
كيف تجرؤ على أن تقول شيء،
كهنًا ... أنت ... أنت ... أنت ... أنت ...
سوف أريك بنفسك كيف تقوم
بالتهريج هنا ... هيا! تعال! ...

آه ... أهرج كيفما أريد؟ إذا أنا
أقوم بالتهريج؟ هذا ... هذا كثير!
أنا أقوم بالتهريج؟ أنا أطلب
بالإعتذار، هل تسبعتني ...
الإعتذار، هذا ليس من حقك! أنا
برجل أقوم بالتهريج! ...



هل تفهمني، لقد أخطأت، ثم ...
ليس ... لكن الآن انتهى الأمر .

آه ... أنا أقوم
بالتهريج .



صباح الخير يا أستاذ برجل... هل تسمح أن توقف أوراق الخروج.

أرجوك لاندعه
يخادر.

إلى الأمام... هيا اجلس ولاتناقش، سوف نخادر.
ولكن!

أشهر طويلة من العمل... فرق كاملة من
المختصين تعمل بدون توقف... كل
هذا من أجل التهريج؟

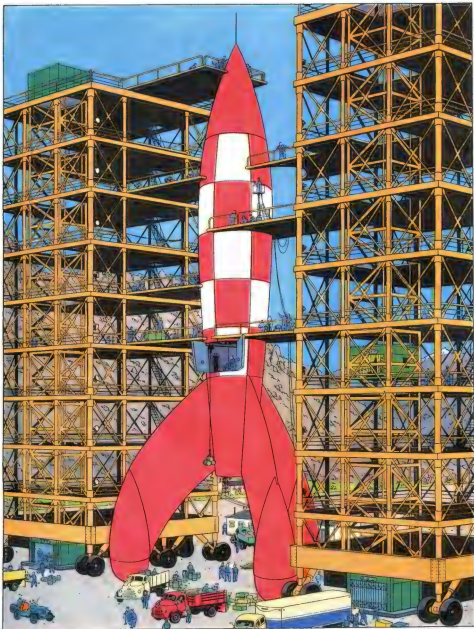
بسرعة! إخلوا البندخل وأغلقوا الباب...
هناك سيارة جيب قادمة ويجب...

ألو... هنا المرائب،
سيارة جيب يقودها
الأستاذ برجل
خرجت بدون
تصريح... أوقفوها
فورا.

أوقفوهم! لقد ذهبوا بدون
تصريح.

إبتعد أيها البائس دعني أكمل تهريجى. هل
تسمعني؟ أنا أقوم بالتهريج!





أرسل البصعد .



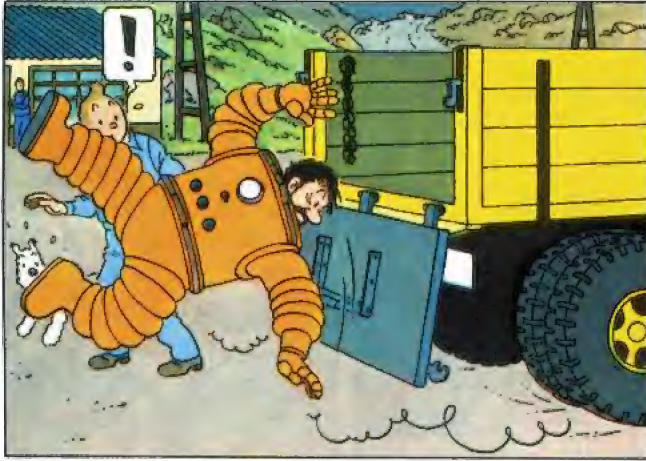
أجل بواسطة هذا الذي تسببه
أنت مسبار التبشيم، سوف
ترافقني إلى القبر، مفهوم؟
وحتى يحين ذلك الوقت، سوف
ترافقني الآن لزيارته وأدخل
هذا الهوائي خلفك... ألف
لعنة.



وبواسطة مسبار التبشيم هذا تنوي
أنت نذهب إلى القبر؟



والآن مارايك؟ هذا ما أنجزته أنا برجل، وهو ما
تسببه أنت بدون شك بالتهريج .



هذا مستحيل! لا يمكن لهذا الشيء، أنت ...



بالرجل البسكين، لقد حصل
شيئا لعقله... كيف يمكن
لشيء كهذا أن يرتفع في
الهواء!... إنه كمن يعزف
بالبوق أمام برج إيفل وينتظر
منه أن يرقص السامبا.



ألا تتجمل من نفسك وأنت تقوم بدور المهرج أمام
الناس... هيا البصعد ينتظرك.



أيها السائق المتوحش... الغبي... معتوه...



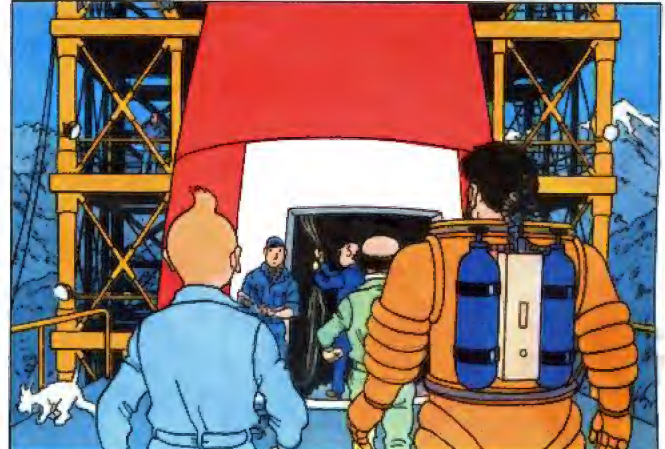
وبنفس الوقت في مكان آخر ...

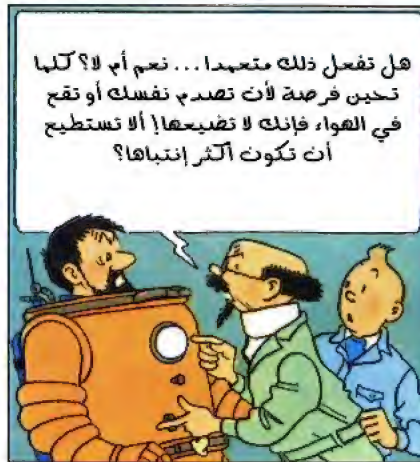
ألو... نعم... لقد إستلمت لتوي
رسالة من هيلينا الجديد. لقد تقرر
موعد المغادرة بعد شهر في الثالث
من حزيران / يونيو الساعة
1:34... نعم، نعم، هو
كذلك... أرسل لي الكولونيل
جورجين.



أدخل... وبسرعة.

أ... هل أنت متأكد بأنه
لن يخادر بدون سابق
إنذار؟





كما سترون الآن
أن هذا الطابق
علوه مضاعفت أي
أنه يساوي ارتفاع
الطابقين السابقين .

هكذا إذن ... لقد قلت لك منذ
قليل أن تنتبه للفتحة ! ربما
كنت أهرج لكن على الأقل أنا
أعرف أين أصبح قدمي ... والآن
هيا ننزل إلى الطابق الأسفل .

لقد أوشكت أن أسقط في هذا
الثقب ... لحسن الحظ إنني
استطعت التعلق في الوقت
المناسب .

أوف ... في
آخر لحظة .

عندما نخرج من الصاروخ ونعود إليه
فإننا سننتقل إلى الفراغ وبالعكس
لذلك سنحتاج إلى نظام خاص يسمح
لنا بذلك وهو حجيرة تخفيف الضغط
التي سنراها في الطابق الأسفل .

... أيها الأرعن لا تقف قريباً هكذا من
الفتحة ... يبدو أنك تحرص على أن
تكسر إحدى قدميك .

هنا يوجد خزانات ماء
الشرب وخزانات الهواء
المكربن ... وهذه الأخيرة
تستخدم لتبريد المحرك
المساعد الذي كما
نعرفون يعمل بالمخادرة
والعودة .

يا قبطان ، كن حذراً
ما زال هناك فتحة
أخرى هنا ، وأنت أيضاً
يا تات تات إنتبه
جيداً واحرص على
ميلو .

الو ... الو ... نداء
عاجل للأستاذ برجل
من المركز ...
أستاذ برجل ، إسبح .

هذه هي لوحة التحكم في حجرات الضغط .

يا قبطان ، أريد
أن أتبهل أنه
ما زال هناك
فتحة أخرى .
أرجوك كن
حذراً !!

حسناً ... سوف أذهب ... يمكنكم
متابعة رؤية الحجرة الكبيرة
الوجود خلف هذا الباب ...
وسأعود حالاً .

وانتبه يا قبطان
يوجد أمامك عتبة ...



ثات ثات ... أنظر لقد تأثر ...
نحسنا، أنا متأكد من ذلك.

برجل! سوف تهوت.

يجب تحريك مشاعره
بقوة؟ حسنا ...
سوف نرى.

لا جدوى من الإنتظار يجب
أن نجرب شيئا آخر! ...
أظن أنني وجدت ما يلزم.

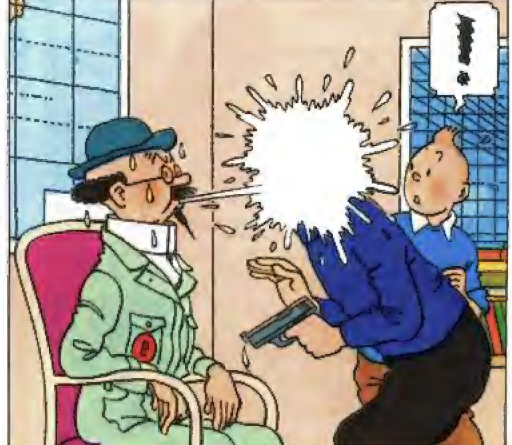


والآن ... ألفه لعنة ... عندما
تنفجر هذه البفرقة تحت
كرسيه ... سوف يشفى ...
أوكد لك ذلك.

دررينج

هكذا إذن! ... حسنا ... هذه
المرة سألجأ إلى الطرق الصعبة.

الو ... نعم ... لا، أنا ذات
ثات ... آه سيد باكستر!
للأسف لا، دالها نفس
الشيء ... نعم الكابتين
مازال يحاول.



إنتبه، سوف تحدث بعض
الضجيج.

بسرعة! بسرعة! لتخرج.

ألا تعتقد أنه من الأفضل أن ...؟
دعني أتصرف ... راقبه ماذا
سيحدث.



كابتن، إنتبه! لقد
تصاعد الدخان من
الفتيل من جديد.

هذا ما كنت أخشاه ... ملايين
اللعنات على هذا الفتيل.

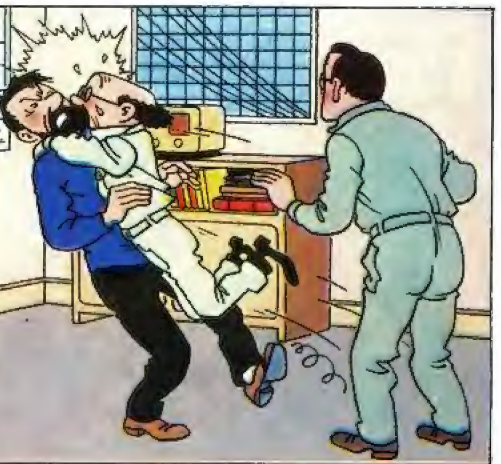
حسنا ... ماذا؟ لقد أخذت
هذه البفرقة أكثر من
وقتها!

غير ممكن لا بد وأن
الفتيل قد انطفأ.

بانج









وانت يا أستاذ
برجل؟



ولكن أين كنا؟ أه... نعم... إذن
... وولفت كل شيء، جاهز من
طرفك باستثناء التأخير في
الهناظر الفلكية، وأنت يا كابتن،
ماذا عن قطاع الهواء، والحرارة
وانظمة الأمان.

كله تمام.



كها تروت بالرغم من كل
إجراءات الأمن والإحتياطات
التي نتخذها، فقد يتمكن
أحد الأشخاص العصبيين
على اجتياز الحواجز.



كها سيعتم أيها السادة... لقد أمسك الزيدو بثلاثة
أشخاص كانوا يتجولون بالقرب من المنطقة
المحظورة، لقد قالوا بأنهم متجولون ضلوا
طريقهم... دأنا نفس الحجة.



هيا يا ميلو... لين
هذه العظمة
الجميلة؟



حسنا والآت لم يبقى سوى تجربة
الراديو.



كل شيء، جاهز ياسيد باكستر... ماعدا البدلة
الخاصة بميلو والتي يتم إختبارها الآت.



والآت أيها السادة لايسعني إلا أن أشكركم وأهنيكم لنجاحكم
بتجاوز كل العقبات التي كانت من الممكن أن تجعل رحلتكم
مستحيلة.



واه... واه.

عظيم الراديو
يعمل جيدا.



ياسلام! ياها من عظمة.



أنا أنا فقد لاحظت! فأنا عينايا دأنا
مفتوحات و...



قل لي... ألم يلفت نظرك
شيء غريب في رجل.

أ... من النظرة
الأولى، لا.



هل ستأتي معي يا كابتن؟ سوف أذهب
لأخذ ميلو من المختبر.

نعم... نعم... أنا آت.





ماذا؟! لمن في عبري؟ لابد أنكبا نظنات أنني قد أصبحت عجوزا مثل عجلة صدئة ولا تصلح إلا للخرقة! سوف ترونا أيها الوطواط فيها إذا كنت عجوزا إلى هذه الدرجة... أنا ذاهب، هل تساعدوني؟ سأذهب معهم وسأرسل لكم بطاقات معايدة من القبر.



بكل بساطة معك حق أنت لاتقدم نفسك بهيمنة كهذه! إنه برأي مشروع مضحك! وخاصة لشخص بعمره، إنه ضرب من الجنون.



بل أكثر من ذلك، إنه ضرب من الجنون لمن هو في مثل عبري.

ماذا؟ مالذي تريد أن قوله؟



أثناء هذا الوقت...

هذه المعطيات التي ستسمح لك وبمساعدة الحاسب الآلي أن تحدد موقعنا وسرعنا...



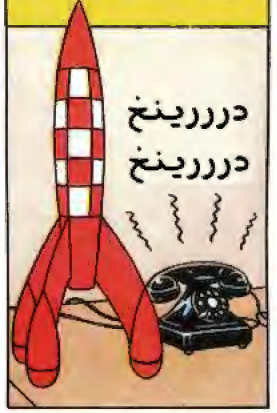
لقد وصلت المناظير الفضائية ونحن نقوم على تجهيزها وشحنها على متن الصاروخ... وبذلك ستكون الهجادة حسب الوقت المقرر لها هذه الليلة.



ألو... نعم؟ أه، هذا أنت يا وولف... أنا منهت.



وفي الإثنين القادم...



لأنه من الممكن أن يصادفكم أخطار كبيرة، إن عطل كهربائي بسيط قد يسبب تحطم الصاروخ بالأرض أو على القبر... أو أن تنحرفوا عن مساركم فتنتهي رحلتكم في الفضاء، إلا متناهي... هذا غير أخطار الإقلاع والهبوط والنيازك التي قد تعترضكم.



وجاءت ليلة الرحيل...

أيها السادة لقد جاء، يوم الرحيل أو بالأحرى ليلة الرحيل، خلال ساعات سوف تبدأون أغرب رحلة في تاريخ البشرية. وسوف نتابع بقلق بالغ كل تحركاتكم نحو هدفكم عبر الرادار...



يا إلهي يا كابتن، كل هذا يريد؟

هذا ليس بالمريد يا بني! أنا أكتب وصيتي.



ألو، سيدي الوزير! هنا ميلر... لقد إستلمت لتوي الرسالة التالية: البهية نفدت والعملية قيد التنفيذ، حسنا كل شيء، يسير على مايرام.



كن مطمئنا يا سيد باكستر، سوف نصل لهدفنا جميعا ولا نحن نفضل أن نفجر مع صاروخنا.



كل هذه الأخطار أنتم تعرفونها وقد قررتم مجابعتها... ولكن هناك شيء آخر... إن الذي حصل مع الصاروخ التجريبي قد يحصل معكم أيضا، قد يحاول بعض الأعداء أن يحاولوا مساركم وذلك بإعطائكم إحداثيات خاطئة حتى يستولوا على الصاروخ.

رائع... يبدو أن نرهننا نحو القبر ستكون متعة.





هل تحب أن أجرب أنا
ياكابتن؟



فلتنزل الصواعق على هذه الرجاجة،
يالها من سداة عنيدة!...



بكل سرور ياسيد باكستر، إنها
بالتأكيد ليست الأولى.



تفجروا مع الصاروخ؟ أوه...
أمل أن لا تصل إلى هذه
الرحلة... إذا كنا سنفجر
شيئا ما فليكن سداة هذه
الرجاجة، اليك ياكابتن.



إجلس هنا ياكابتن،
نعم هكذا، انتبه،
سوف أضربك على
ظهرك.



السداة! لقد
علقته في
حلقه!...



!



قل لي، هل تعتقد أنني بحاجة لمن يعلمني كيف
أفتح الرجاجة...؟

ولكن...



والآن أيها السادة تفضلوا
بها أن البشكلة قد انتهت.



هكذا أفضل، شكرا... لا أستطيع أن أفهم
كيف حدث ذلك؟ هذه هي المرة الأولى.

مالذي أصابني لن أذوق
هذا العصير مرة أخرى...
إنه يصيبني بهداج.



عاش قيصر، الزاهيون إلى البوت يحيونك!... ولكن هنا،
ألف لعنة... إنهم نحن من يقومون بتحييتهم، وربما قد
تكون لأخر مرة.



بالمناسبة، لقد
إقتربت ساعة
الهبادة، هناك
سيارات تنتظرنا حتى
تصلنا إلى مكان
الإنطلاق.



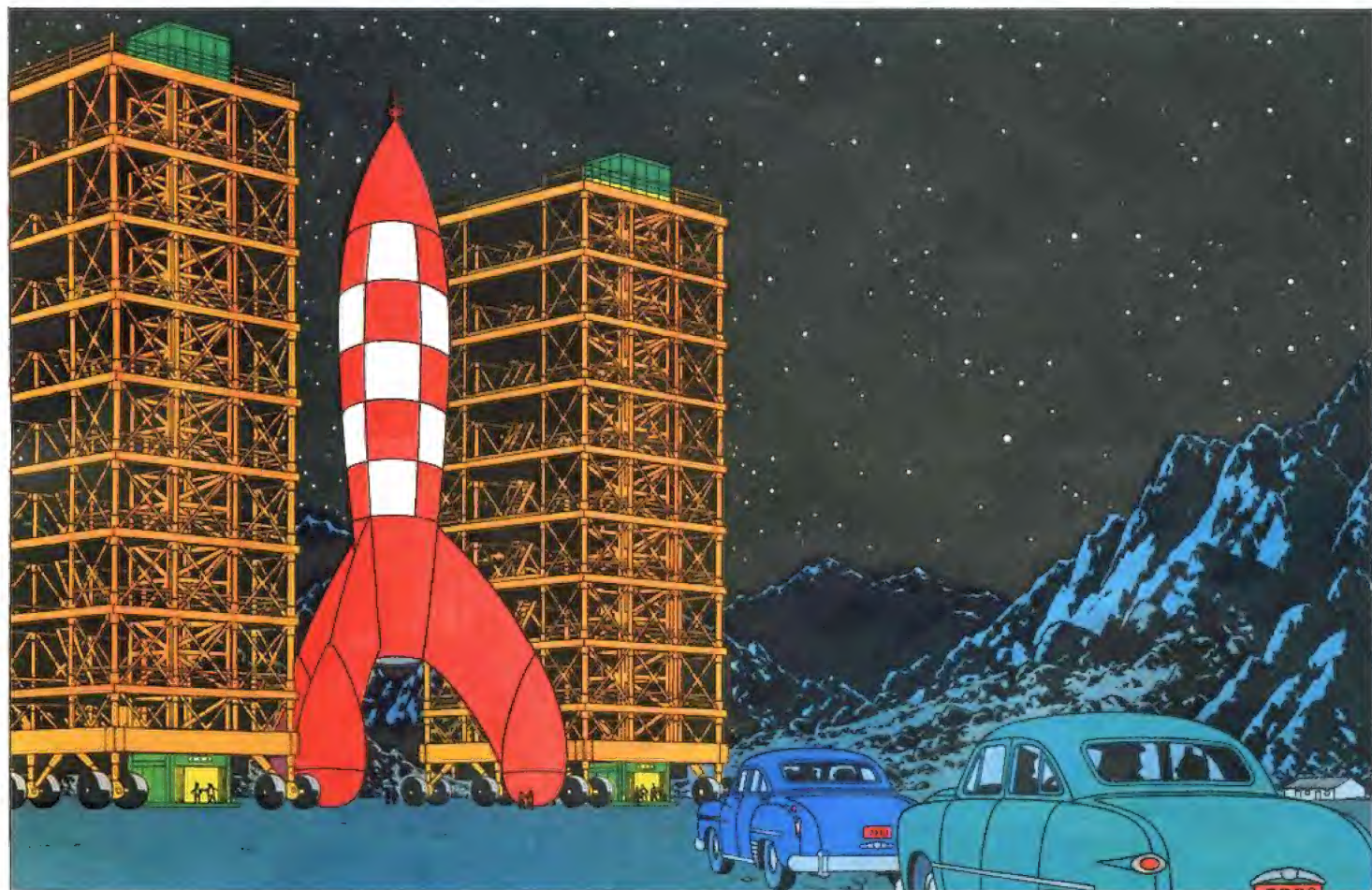
أيها السادة، فلندعوا الله أن يتم رحلتنا بالنجاح ويوفق
أول رجال في التاريخ يمشون على سطح القمر.

على كل حال أنا...
أوه أنظر يا كابتن
لقد وصلنا.

الى القمر!! هه... دعني أضحك
قليلا! إذا لم ينفجر البهجة الذي
اخترعه هذا البهجة رجل وتفتت
الى قطع صغيرة عند لحظة
البخادة، فلابد أننا سنضيق في
مكاتب مابين البهجة والبهجة
الأكبر ولن نعود الى الأرض
مطلقا... أنت حر أن تجد ذلك
ممتعا.

مايك يا كابتن؟ أنت لا تبدو
مسرورا!

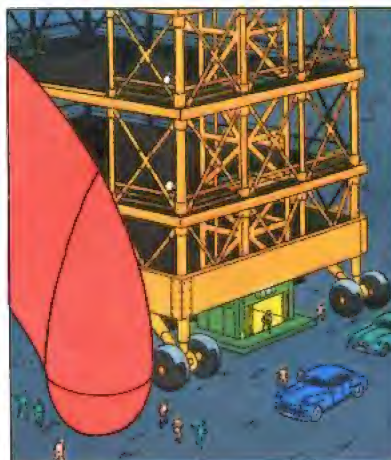
لهذا تريدني أن أكون
مسرورا؟ لأننا ذاهبون الى
القمر!



في هذه الأثناء...

إذا لم يتغير شيء، فإنه لم
يبقى لهم سوى نصف
ساعة على موعد
البخادة.

هذا هو ذئب الشيء الذي سنضيق
أرواحنا فيه، هذا هو الجنون
بعينه. وكلنا أتذكر أنه بفضل
استطاع رجل استعادة ذاكرته
وتحقيق هذا المشروع لا أستطيع
أن أسامح نفسي.



أنظر هناك! الصاروخ جاهز
للإطلاق ولقد أضيق
السقالات.

نعم نعم... أضيق من
أجل البشاهدين، هذا
رائع.



الى اللقاء يا عزيزي تات تات
ولترافلك السلامة، أنا أسف أنني
لن أكون بينكم في الرحلة.



الى اللقاء يا كابتن، أنا سعيد جدا أن هناك بحارا بين
أول رجال بطاوت سطح القمر.

أوه... بالنسبة لي ليس هناك فرق
حتى لو كان عازف بوق.



أيها السادة، لقد حانت لحظة الفراق،
حاليا نأخذون أماكنكم في الصاروخ،
سأذهب الى غرفة المراقبة لمتابعة
الإطلاق، بعد ذلك سأوجه الى
المصنع حيث سأقوم بالاتصال معكم
عبر الراديو.



أما أنت يا عزيزي فخيرتك هي أفضل ضمان
للنجاح.

شكرا ياسيد باكستر، تأكد أننا سنصل
الى القمر... أو أن نهلك جميعا.



الى اللقاء يا عزيزي وولفت... أتخبرني لك
حظا طيبا، أنت تعلم كم أعزك وأقدرتك
لمساعدتك الأستاذ برجل.

شكرا لك ياسيد باكستر، يمكنك
أن تثق بي.



إسمح يا سيد باكستر، إذا كنت مهتما فعلا
فيمكنني أن أترك لك مكاني.

شكرا لك يا كابتن، هذه لفتة لطيفة
منك، لكنني للأسف لا أستطيع أن أطلب
منك مثل هذه التضحية.



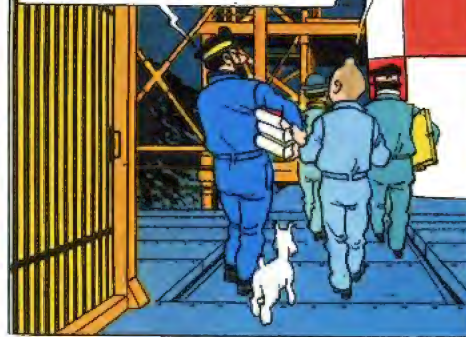
تفضلوا أيها السادة.

أدخل يا عزيزي ميلو،
أعترف لك بأنني
أشعر بالإثارة.



هل تريدني أن أساعدك.

لا شكرا، أنا لست متضايقا
أبدا.



قل لي يا كابتن،
يبدو أنك
أحضرت معك
مانقراء أثناء

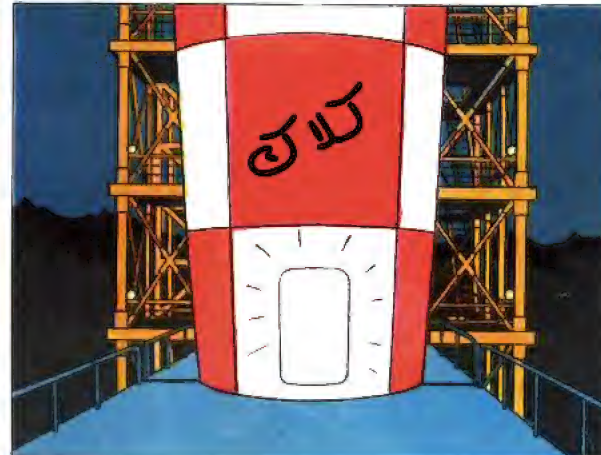
نعم أنا
أرغب بأن
أزيد
معلوماتي.



هيا بنا المصعد
ينتظرنا.



لقد أغلق الباب، هاهم قد حبسوا
الآن داخل ما يمكن أن يصبح
قبرهم.



وداعا أيها الأرض.



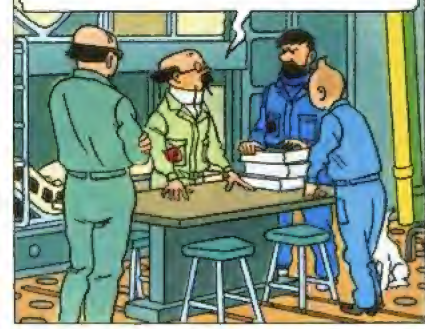
خلال هذه الفترة التي سنفقد فيها وعينا، ولا أدري كم ستدوم بالضبط، سيتم التحكم بالصاروخ بشكل أوتوماتيكي، وحاليا نستعيد وعينا سوف نصعد الى الطابق العلوي حيث سنستلم نحن قيادة الصاروخ.



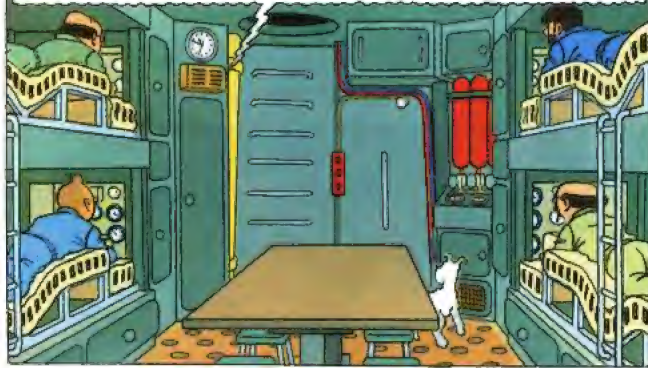
... أنه بهذه الطريقة سنتحمل بشكل أفضل الجاذبية الناتجة عن تسارع الصاروخ لحظة الإطلاق. وبحساب التسارع الناتج أقول أنه من المحتمل بل من المتوقع أن نفقد الوعي ولكن ليس هناك شيء آخر نخشاه أو بالواقع لا نعلم إذا كانت هناك شيء آخر.



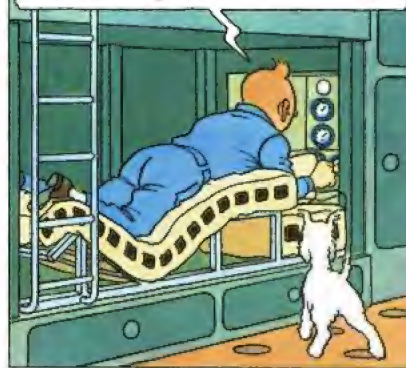
والآن أيها السادة، فلنتجه الى الأسرة حيث سنستلقي على بطوننا، وأذكركم...



ألو ألو... هنا الأرض، نحن نسمعكم، نحن نقوم الآن بإبعاد السقالات.



ألو ألو... هنا صاروخ القمر أنادي الأرض، هل تسمعونني؟



والآن فليتجه كل واحد منا الى مكانه.



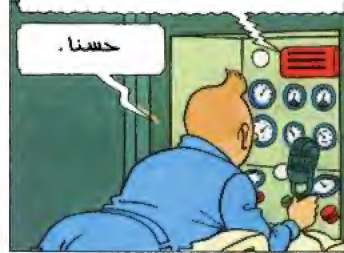
ثالث ثالث، أنت ستستلم الإتصال مع الأرض عبر الراديو.



ألو ألو! صاروخ القمر جاهز للإطلاق.



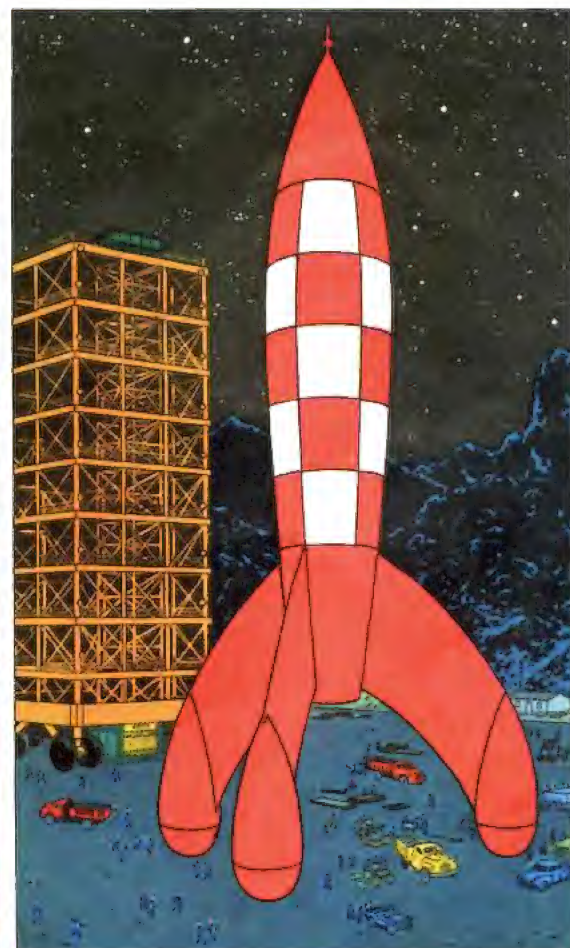
ألو ألو... هنا الأرض، لقد أبعدا السقالات ونحن الآن نخلي ساحة الإطلاق.



ألو ألو... الرجاء إخلاء الساحة حالا، أكرر الرجاء إخلاء الساحة.



ألو ألو هنا الأرض، لقد أخليت الساحة... لقد بقي 22 دقيقة... هل أنتم مستعدون؟





بقي 10 دقائق.



يا الهي! هذا رهيب... ماذا لو كنت قد أخطأت في إحدى حساباتي، سيكون الأمر فظيحا، لكن لا، هذا غير ممكن... مع ذلك...



الو الو! هنا الأرض، لقد بقي 12 دقيقة.



بقي 3 دقائق.

ما الذي أحسبت نفسي فيه هنا؟... آه وكلها أنذكر أنني أنا الذي أعدت الذاكرة لهذا الرجل.



بقي 4 دقائق.

ميلو! ميلو! تعال بسرعة! استلقي بجانبتي.

أستلقي؟ لماذا؟ لأشعر بالتعب.



بقي 5 دقائق.

عزيزي ثات ثات لقد سبق وأنت عشت عددا لا بأس به من المغامرات، لكنني أسأل نفسي فيها إذا كانت هذه المغامرة هي الأخيرة.



إستعدوا جميعا!... لقد بقي 30 ثانية بالضبط.



إما أنت يرتفع الصاروخ كما هو متوقع أو أنه سينفجر بمجرد أن أضغط على هذا الزر.



بقي دقيقة واحدة.

دقيقة واحدة على ماذا؟



بقي دقيقتان.

مالذي فعلته؟ مالذي فعلته؟ كيف وضعت نفسي في هكذا مشروع رهيب.



تسعة... ثمانية... سبعة... ستة... خمسة... أربعة... ثلاثة... إثنان... واحد... صفر...

على بركة الله.



إنذار!... بقي 10 ثوان.

لقد حان الوقت، أمل أن يسير كل شيء كما هو محسوب له.



أوه... هذا صوت ضربات قلبي أنا.



بقي عشرون ثانية.

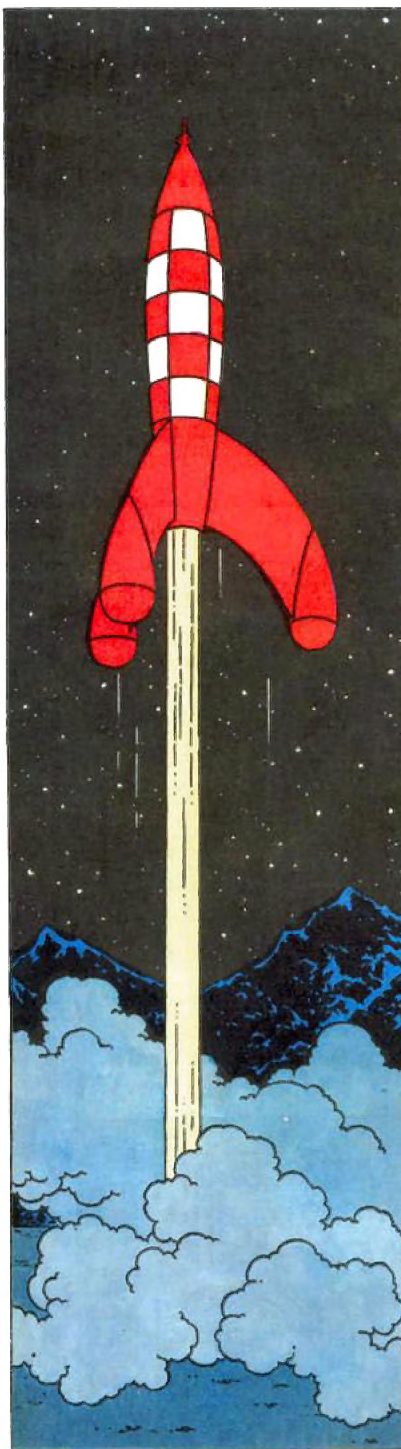
من أين تأتي هذه الضربات المنتظمة؟



أوووه... ياله من ضغط رهيب! ...



ألف لعنة! ... أشعر كما لو أن فيلا
يجلس على ظهري..



ألو ألو... هنا الأرض...
أنادي صاروخ القمر،
أجيبونا... ألو ألو...
أنادي صاروخ القمر،
هل تسعوني؟



من المراقبة إلى التحكم... الصاروخ
الآن على بعد 800 كم من الأرض...
لقد توقفت المحرك المساعد وتم
تشغيل المحرك الذري بشكل
أوتوماتيكي.

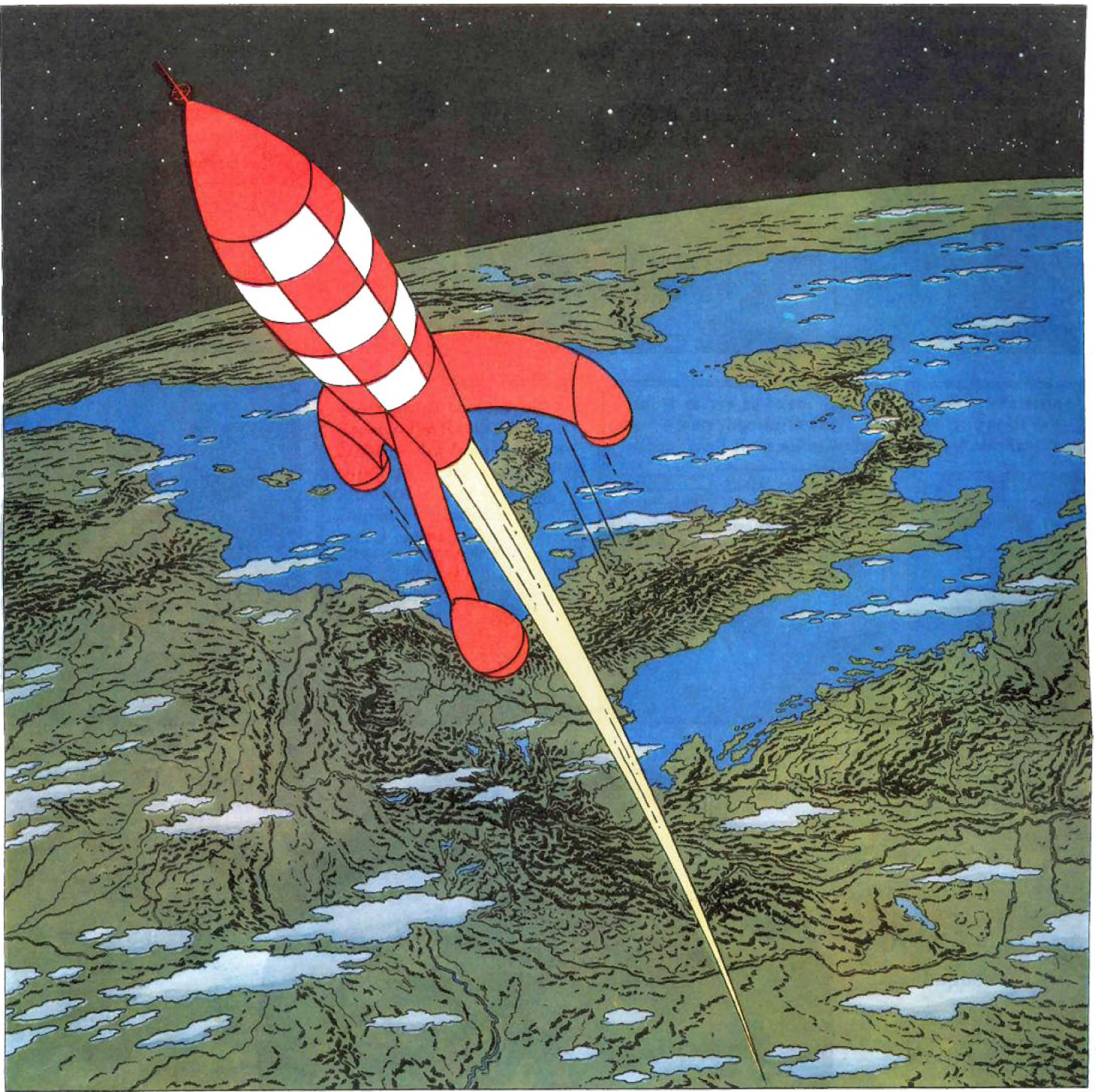
مفهوم... سنحاول الإتصال
بركاب الصاروخ.



من برج المراقبة إلى
غرفة التحكم... نحن
نتابع مسار الصاروخ،
كل شيء مطابق
لحساباتنا.



لقد إنطلقوا! لابد أنهم قد
فقدوا وعيهم الآن... هيا
بنا إلى غرفة التحكم.



ألو ألو... هنا الأرض... أنادي
صاروخ القمر... أنادي
صاروخ القمر...

اللعنة... ترى هل
أصابهم مكروه؟

ألو ألو... هنا الأرض... أنادي صاروخ
القمر... أنادي صاروخ القمر... ألو
...

من غرفة التحكم الى
المراقبة... صاروخ
القمر لايجيب...

من المراقبة الى
التحكم... لقد أصبح
الصاروخ الآن على بعد
1000 كم، هل تكمتم
بالإتصال بالصاروخ عبر
الراديو.

ألو ألو... هنا الأرض أنادي
صاروخ القمر، ألو ألو...



وما هي الأخطار التي
نتنظر فان تان
وأصدقائه على
سطح القمر؟



تري ما الذي
سيحدث عبر هذه
الرحلة المدهشة
الى القمر؟

هل سيتمكنون من العودة الى الأرض؟ كل هذه الأسئلة ستجدون إجابتها عند قراءة الجزء الثاني من أعظم مغامرة يقوم بها أصدقاؤنا:

مشينا على سطح القمر.

مجموعة مغامرات مليرة

ثلاثان

أحداث مقاجة يتعرض لها «تان تان» الصبي الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غسوس . . . بين الجبال تارة وفي الغابات تارة وفي أحضان البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التي يتعرض لها بمهارة ودكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والغالب الذهبي
- تان تان وسر «الخرقة»
- تان تان وكثر القراصن الأحمر
- تان تان في الجزيرة السوداء
- تان تان وبجوربات «باتكاكاستالير»
- التجم الغامض
- زهرة القوس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكالو
- تان تان في القبة
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان في الرحلة ٧١٤ إلى سيدني
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والحيرة الغامضة